اللطائف المصورة
مجلة فكاهية أدبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 668 VOL. XIII, CAIRO, 28th November, 1927.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدما

العدد ٦٦٨ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليات

اول صورة رسمية لمولانا الملك مع الامراء والوزراء بعد عودة جلالته



تنازل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فسمح لحضرة المصور الشهير المسيو زولا بتصوير جلالته هذه الصورة التاريخية الفريدة في القاعة الملكية في دار البرلمان يوم افتتاحه في ١٧ الجاري وقد أحاط بجلالته أصحاب السمو الامراء الفخام وأصحاب الدولة والمعالي الوزراء المظام فجاءت الصورة تحفة نفيسة تمتاز اللطائف المصورة بنشرها كما امتازت بنشر سلسلة مناظر رحلة جلالته في لندن وباريس وبروكسل وروما . واننا نسال الله ان يؤيد جلالته بالنصر والتوفيق وأن يديم أيامه ويعلي أعلامه وينيل الامة المصرية أمانيها في عهده السعيد وان يصون صاحب السمو الامير فاروق المحبوب في ظل عرش جلالة والده المفدى

عبر الاسبوع وعظاته

بقلم صحافي

عروسة الى جلالة الملك

حدثنا كبير ممن رافقوا حضرة صاحب الجلالة الملك في زياراته انجلترا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا ان الحفاوة بجلالة الملك في اثناء زياراته غير الرسمية لم تكن بأقل شأناً منها في زياراته الرسمية فان شعوب هذه البلاد كانت توجه الى جلالتـه في غدواته وروحاته تحيات حارة وكثيراً ما كان بعض اعضاء الجنس اللطيف يستوقفن عربته ليصافحنه ويقدمن له الهدايا من زهور وغيرها

ومن اجمل هذه الهدايا التي يحفظها جـلالته ذكراها الهدية التي قدمتها اليه فتاة رائعة الجمال ، عاملة في معمل حـلويات بباريس . فقد التمست من جلالته ان يتقبل منها صندوقاً بديع الشـكل فأجاب الملك ملتمسها وصافحها ثم شكر لها هديتها

وكان رجال الحاشية الملكية يعتقدون ان هذا الصندوق يحوي صنفاً او اصنافاً من الحلوى « ولـكن » كما قال محـدثنا الـكبير « كم كانت دهشتنا عظيمة ، وكم كان اعجابنا شديداً عنـد ما فتحنا الصندوق فوجدنا عروسة صغيرة من عرائس الاطفال ومعها بطاقة كتب عليها بالفرنسية عبارة — اني اتمنى لك السعادة — »

في هذا الحادث عبر وعظات ، اخلاق كريمة ، وجرأة طيبة ، وذوق جميل شعور نبيل ، وكل هذه امارات الحياة الراقية

ثروت باشا والقبطان

قابلت حضرة صاحب الدولة عبـد الخالق ثروت باشا في يوم عودته من انجلترا الى مصر في الاسبوع الماضي على ظهر الباخرة (رازماك) وهي في عرض البحر . وكانت الساعة الخامسة الا ربعاً صباحاً وكان مقرراً ان ينزل دولته الى البر بعد مدة وجيزة من هذه الساعة . وكم كان جميلاً من دولة ثروت باشا ان يستأذن للتغيب عنا قليلاً لا لشيء سوى ان يذهب الى قبطان الباخرة ليودعه وقد قال لنا بالفرنسية « يجب ان اذهب الى القبطان واقول له الى الملتقى » فأ كبرنا هذه العاطفة وهذا الخلق وأبناء آدم كلهم من مصدر واحد والى مورد واحد والـكبرياء لله وحده

اللورد لويد وسائق القطار

وكنت في محطة العاصمة عنـد وصول صاحب الفخامة اللورد لويد الى القاهرة في قطار خاص وكم كان جميلاً ايضاً ان يتقدم فخامته قبل مبارحته المحطة الى سائق قاطرة القطار الانجـليزي والواقف بين المحرك « المزيت » و « عين » الفحم وبجوار المطشجي ليصافحه ويشكره على الوصول بالقطار الى القاهرة سالماً غانماً . وحقيقة ان الفضل يعرفه ذووه

ثروت باشا وولداه

وفيما حدثنا به صاحب الدولة ثروت باشا عن زيارته الثانية لاوربا انه عند سفره من باريس لم يجد محلاً له في القطار وبوساطة وزارة الخارجية الحقت مصلحة السكة الحديدية عربة بالقطار ازدحمت (البقية على الصفحة التالية)

احاديث اللطائف

من ممباسا الى مصر

حديث مع السيد مبارك علي الهناوي — بقلم صحافي مصري

محدثنا هذا من خيرة ابناء ممباسا في افريقيا الشرقية . اقام في مصر زهاء ثلاثة شهور ضيفاً على حضرات اصحاب السعادة والعزة اعضاء الوفد المصري اصحاب الزعيم سعد في منفاه والذين توثقت بينهم وبينـه اواصر الصداقة روى لنا الحـكاية الآتية :

« كنت سائراً في الطريق في بلادي فقابلني صديق هندي من التجار قال لي ان باخرة وصلت الى الميناء وعلى ظهرها خمسة من المصريين عرضت عليهم خدمتي فرفضوا ولا بد انهم سيلاقون متاعب هنا فقلت له سأذهب اليهم ولما قابلتهم فهمت منهم انهم حسبوا صديقي دليلاً وافهمتهم ان الفنـدق الموجود عندنا لا يقبل غير اوربيين ودعوتهم للاقامة ضيوفاً في اي بيت يشاؤون وزرت واياهم عدة بيوت اختاروا واحداً منها وقضوا عندنا بضعة ايام اقامت لهم فيها الجالية الهندية حفلة شاي ومن ايامئذ والعلائق الودية متبادلة بيننا »

وكان لي شرف مرافقته الى بور سعيد في طريقه الى بلاده التي يصل اليها بعد سفر ١٢ يوماً في البحر وكان قد شرفني صاحب السعادة الاستاذ الـكبير مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد ومجلس النواب والاستاذ النابغة وليم بك مكرم عبيد سكرتير الوفد وعضو النواب بتقديمي اليه

وقضينا مدة السفر من القاهرة الى الميناء الثانية لمصر في حديث طلي فحدثني من بلاده التي كانت تسمى قبـل الحرب افريقيا الشرقية البريطانية واطلق عليها بعد الحرب اسم (كانيا) وقد تقلبت هذه البـلاد بين ايدي الصينيين فالعرب فالبرتغاليين فالعرب مرة ثانية فالاتراك فالعرب مرة ثالثة وبقي الامر هناك في ايديهم حتى جاء الانجليز فأسسوا شركة لاستثمار بعض المواهب الطبيعية ادت الى عقد اتفاقات مهدت سبيل اعلان الحماية البريطانية في عام ١٨٩٥ والى التصريح بأن البلاد مستعمرة بريطانية في عام ١٩٢١ مع ترك الجزء المتاخم لها والمسمى « زنجبار » تحت الحماية الانجليزية . وفي ظل حكومة اهلية يتولى امرها الخليفة ابن هاروب البالغ من العمر الآن ثمانين عاماً

ويبلغ عدد سكان (كانيا) التي عاصمتها (نيروبي) اربعة ملايين نسمة ، بينهم الفان من الاوروبيين غالبيتهم من الانجليز ، وبينهم ٣٠ الف هندي ، واحدى عشر الف عربي ، والباقون من الاهالي سكان البلاد الاصليين وغالبيتهم الساحقة بربريون همجيون ، لا يعرفون للمدنية ولا للرقي معنى مع ان للحضارة نصيباً كبيراً في مدن بلادهم الـكبيرة ، فالزوجة عندهم تباع وتشرى ولا يكون ثمنها الا من الابقار ويتناسب عدد الابقار مع ما عليه المرأة من خلقة ، وقد يبلغ عدد زوجات الرجل الواحد المائتين ، كلهن عبيدات رقيقات للزوج ، يحرثن ويزرعن وما الى ذلك من عمل

ولا يستر هؤلاء أجسامهم بشيء الا عند قدومهم الى المدن الـكبرى عملاً بقانون وضع لذلك

والتعليم في بلاد (كانيا) حديث . وهناك مدرسة حكومية واحدة تقرر في العام الماضي زيادة ميزانيتها بمبلغ الف جنيه لتوسيع نطاقها . واللغة الدارجة هناك هي اللغة الانجليزية اولاً واللغة الوطنية ثانياً . وتسمى هذه اللغة بالسواحلية وهي عبارة عن خليط من (البقية على الصفحة التالية)



نتيجة مسابقة

الرؤوس

لم يصب احد المتسابقين في معرفة هذه المسابقة التي نشرنا صورها وشروطها في عدد ١٤ نوفبر ولكن فاز بأقل عدد من الاغلاط حضرة محمد افندي شفيق الريدي بأجزخانة نورتون بشارع قصر النيل بمصر اذ كانت عدد غلطاته « ثلاثة » فقط فنال الجائزة الاولى وقدرها ألف قرش صاغ فنهنئه . اما الجائزة الثانية وقدرها ٥٠٠ قرش صاغ فقد نالها حضرات الآتية اسماؤهم وكانت عدد غلطاتهم « اربعة » فقط فنهنئهم وهم : سيد افنـدي توفيق بدرب سعادة بمصر وميلاد افندي بباوي من قنا وجرجس افندي ابراهيم من قنا وسليم افندي عطا الله من مصر واحمد افندي الدرديري من مصر وحضرة حرم الدكتور م . شارع الواسطى رقم ٢٦ ببولاق ورمزي افندي عبد الملك غبريال من اسيوط والآنسة ملاك كريمة حسن بك علام من مصر الجديدة وعبد القادر افندي امين من مصر . وسترسل لحضراتهم الجوائز في بحر هذا الاسبوع اما الحل الحقيقي لهذه المسابقة فتراه مثبتاً في الرسوم فوق هذا الكلام وقد اخطأ صاحب الجائزة الاولى في الصورة الوسطى العليا وفي الصورة الثانية السفلى والرابعة السفلى

عبر الاسبوع

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

هي الاخرى بالمسافرين وبشق النفس استطاع دولته ان يأخذ مكانه فيهـا وصعد اليها ولداه النجيبان اسماعيل بك ثروت وعزيز بك ثروت ليودعاه وفجأة تحرك القطار (الرابيد) أي السريع فألقى الشبلان بنفسيهما من العربة على الافريز وكان هـذا المنظر مزعجاً لدولته فقد قال لنا « كاد قلبي يقفز من بين جنبي معهما وينفطر عليهما ومسكين ايضاً خادمهما فأنه قفز من النافذة »

هـذه هي الأبوة الحقة والبنوة الصادقة . فليكن في ذلك المثل الأعلى للآباء ، والقدوة الطيبة للابناء

ثروت باشا ايضاً

لما تلاقيت مع صاحب الدولة ثروت باشا على ظهر الباخرة وقبل ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود رأيت دولته ممسكاً منديلاً مبللاً بالماء يفرك به عينيه وقد ارتسمت على وجهه علائم السهر طول الليل منكباً على العمل من غير توان وملل وتأكدت من ذلك فكان هذا دليلاً ساطعاً على صحة قول القائل « ومن طلب العلا سهر الليالي » وفي سبيل العمل لمجد الوطن — ويندمج فيه مجد الانسان — يستهان بكل الصعاب ويستعذب العلقم والصعاب

حي بذكراه

رافقت حضرات الشيوخ والنواب في زيارتهم قبر الزعيم الخالد الذكر المغفور له سعد زغلول باشا في صباح يوم الجمعة من الاسبوع الفائت وكنت مع اول المجتازين عتبة مقبرة هذا الراحل الكريم وكان صعباً علينا ان نخطو الى الامام خطوة من غير جذب ودفع فقد اختلط هناك الحابل بالنابل من رجال وشبان وسيدات ، من مختلف الطبقات ، يذكرون جميعاً بالخير الزعيم سعد ، ويستمطرون الرحمة على البطل سعد ، فسعد اسم على مسمى في حياته وفي مماته ، ذكراه خالدة عاطرة ، « والذكر للانسان عمر ثان »

فليقتف الشباب اثره ، وليعملوا عمله ، ففي طريقه العز الدائم ، وفي عمله النعيم المقيم ، ان سعداً لم يمت ، « انما الميت ميت الاحياء »

من ممباسا الى مصر

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

لغة عربية فيها شيء كثير من الرطانة ولغة سودانية ولغة افريقية ومن عباراتها (ديونا فاهامو) اي (نعم فهمت)

وللبلاد (كانيا) مجلس تشريعي مؤلف من ١٩ عضواً منهم ١١ انجليزياً تنتخبهم الجالية الانجليزية بجانب انجليزي واحد تعينه الحكومة لتمثيل الاهالي ، ومنهم خمسة هنود تنتخبهم الجالية الهندية ، وعربيان ، واحد منتخب والآخر معين

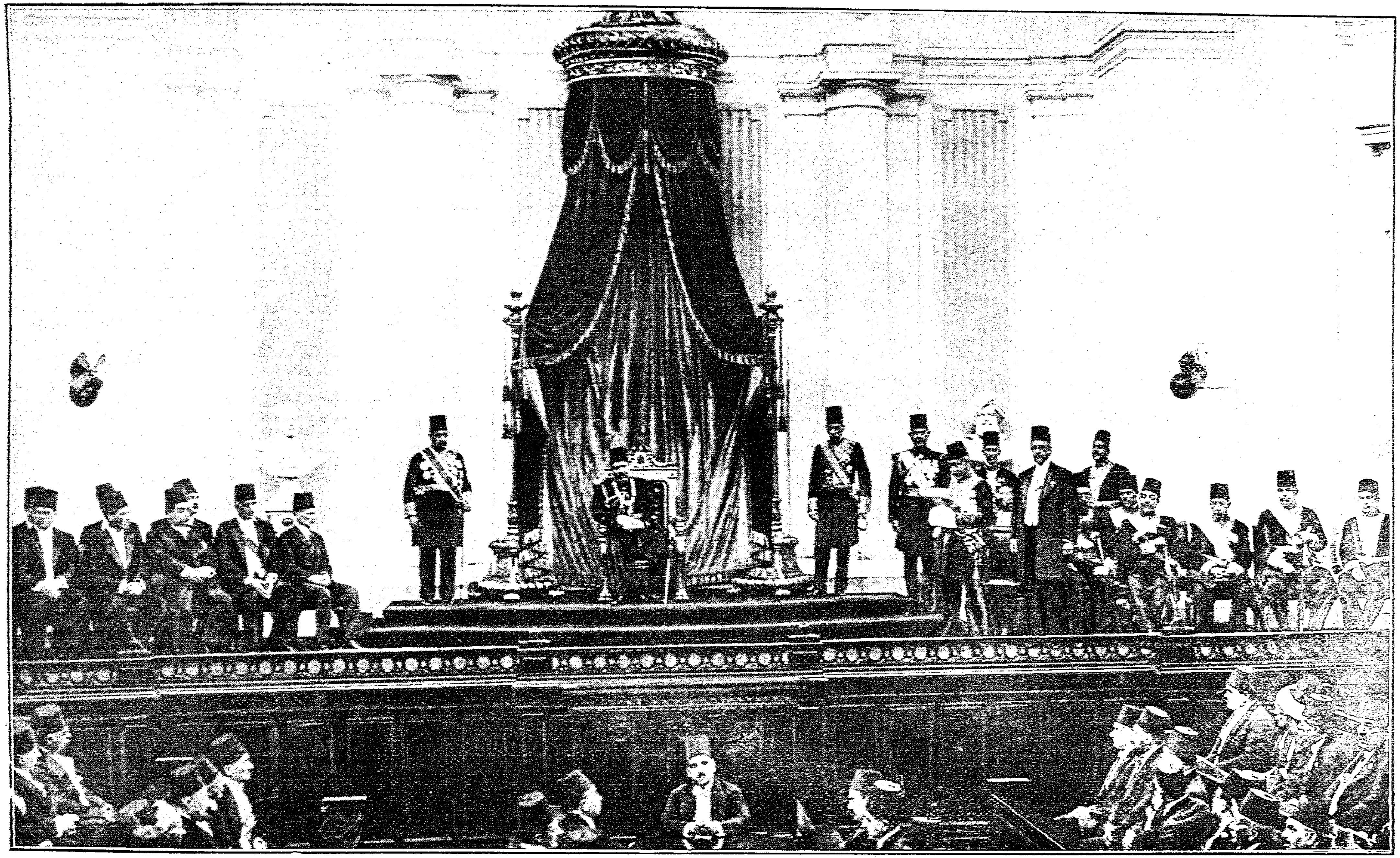
والوطنيات في المدن متحجبات ، وتعدد الزوجات في هذه المدن معدوم ، وليس للبنت نصيب في التعليم

وقد بدأ الاهالي يتعلمون اللغة العربيـة ، وفي ممباسا ثلاث صحف يومية منها صحيفتان انجليزيتان والثالثة صحيفة هندية

وتمر بهذه المدن بين آونة واخرى فرق تمثيلية ، وتوجد فيهـا مسارح تمثيل صامت اي (الصور المتحركة) ومشارب على النظام الانجليزي اي لها مواعيد للعمل

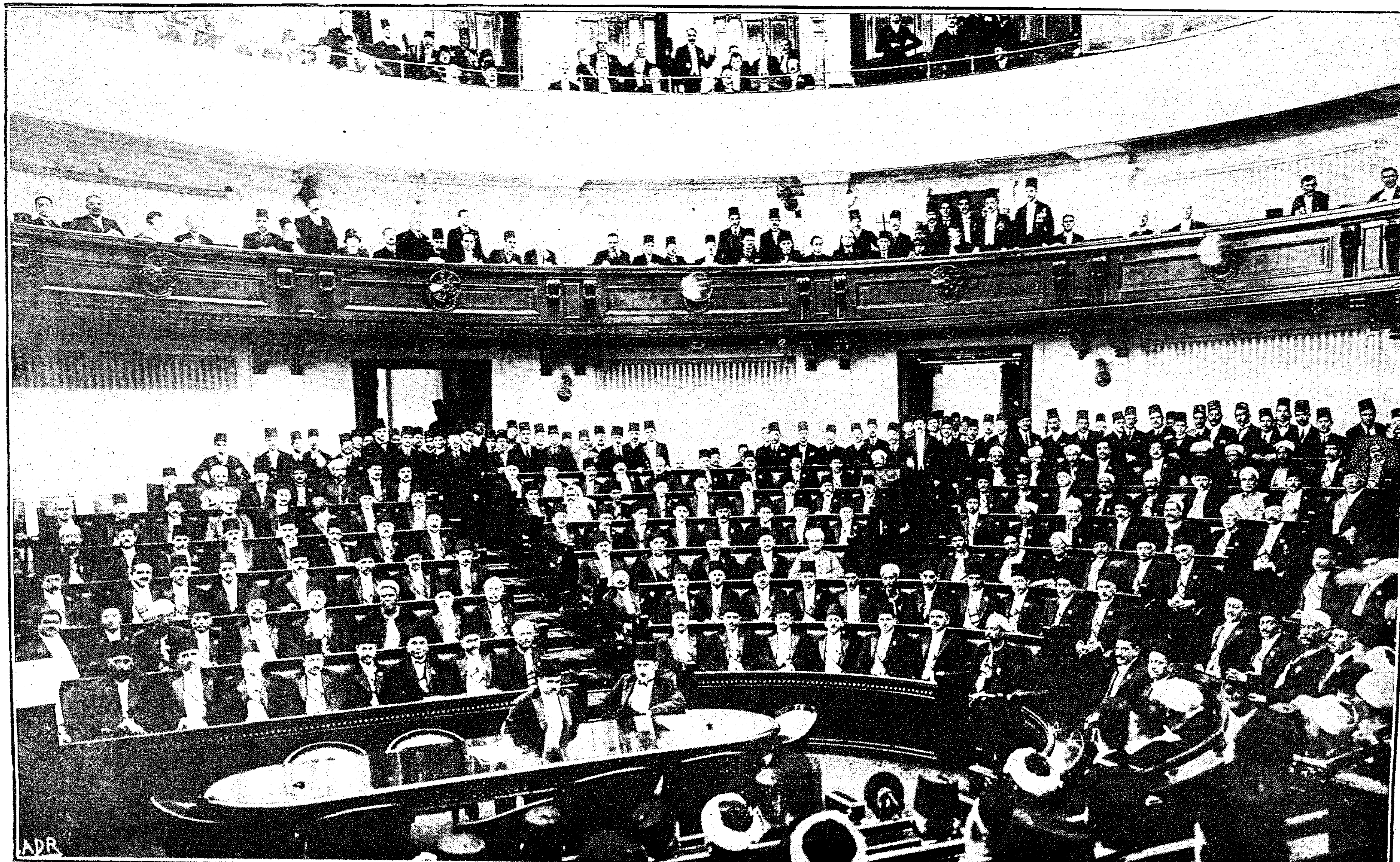
ويقول محدثنا « ان المسافر في بلادنا يخال وهو في قطار السكة الحديدية الذي لا يختلف عن القطار المصري انه يجتاز حديقة حيوانات لوفرة ما يراه على جانبي الخط الحديدي من نعام وزرافات وغيرها من مختلف الحيوانات وتعيش المفترسة منها في داخل البلاد »

ففي بلاد كانيا اجتمع الضدان ، مدنية وهمجية ، رقي وانحطاط ، ولله في خلقه شؤون



صاحب الجلالة مولانا الملك جالساً على العرش في مجلس النواب والى يمينه أصحاب السمو الامراء والى يساره أصحاب المعالي الوزراء وفي مقدمتهم دولة عبد الخالق ثروت باشا يتلو خطبة العرش (تصوير المسيو زولا)

في منتصف الساعة الرابعة من يوم ١٧ الجاري سمع صوت كبير الامناء في قاعة النواب يوذن بتشريف جلالة الملك فوقف الحاضرون اجلالاً ودخل جلالته القاعة يتبعه الامراء والوزراء ورجال البلاط ليفتتح البرلمان ويبر بيمين الامانة للدستور . وكانت قاعة الاجتماع قد احتشدت بالنواب والشيوخ والمتمدين السياسين ورجال الدين وكبار الموظفين والصحفيين والكل في ثيابهم الرسمية يتحلون باوسمتهم وشاراتهم . وتلا دولة رئيس الوزراء خطبة العرش فقابلها النواب بالتصفيق الحاد الطويل والارتياح التام ثم سلمها الى جلالة الملك فناولها رئيس المؤتمر الذي هتف بحياة جلالة الملك ثلاثاً فردد الاعضاء هتافه ثم خرج جلالة الملك واستؤنف عقد المؤتمر فوقفت الجلسة ربع ساعة حداداً على فقيد البلاد المفقود سعد زغلول باشا وخطب رئيس المؤتمر ورئيس الوزارة مؤبنين الفقيد العظيم ، ثم اجريت الا فانتخب مصطفى النحاس باشا رئيساً لمجلس النواب والاستاذان ويصا واصف بك وحسين وكيلين. وهكذا استقبلت البلاد حياتها النيابية الجديدة وملء النفوس ايمان قوي بتحقيق



نواب الامة وشيوخها في مقاعدهم في مجلس البرلمان يوم افتتاحه في ١٧ الجاري وقد ظهر سعادة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري جالساً الى اليمين في المكان الذي كان يجلس فيه سلفه المعظم المغفور له سعد زغلول باشا والى جانبه الاستاذ وليم مكرم عبيد سكرتير الوفد . وفي الشرفة العليا معتمدو الدول السياسيون وممثلو الصحافة العربية والاجنبية وبينهم اللادي دراموندهاي الصحفية الانجليزية المعروفة والمستركارل فون ويجاند الصحفي الاميركي المشهور والآنسة منيرة ثابت الصحفية المصرية المعروفة وهي متبرنطة . وقد انتخب المجلس مصطفى النحاس باشا رئيساً فقوبل انتخابه بالتصفيق الحاد الطويل من اعضاء البرلمان . وانتخب الاستاذين ويصا واصف بك وحسين هلال بك وكيلين ثم استمر المجلس يقوم بأعماله في خدمة البلاد وبدأت الدورة البرلمانية الجديدة كتب الله الخير للوطن ولرجاله —(تصوير بدد)

علشان منافع شخصيه يبيعوا بلادهم

اهلا وسهلاً بالنواب المحترمين
البرلمان فتح الابواب للمؤتلفين

اهلاً بكم يا صلاة الزين شرفتونا
شيوخ ونواب يملو العين غابوا وجونا
اربع شهور بمامين اتنين وانتم غايبين

الشعب نوبكم عنه لاستقلاله
ووفدنا اختاركم منه على منواله
والائتلاف ضاحك سنه ورباطه متين

ربان سفينتنا فقدناه عاشت مباديه
بسعيه لبلاده يا هناه خالده أياديه
اسس لنا وكنتم وياه جنبه مجاهدين

المجد يمشي قدامكم والكل وراه
امام بلدنا وامامكم والأمه معاه
ماشيين ورافعين اعلامكم ملايين ملايين

رحتم على قبر رئيسكم أمه بحالها
وروحه بتحيي نفوسكم شوفوا جلالها
وجناحها رفرف على روسكم وانتم واقفين

وهب لأوطانه عمره وكل حياته
وباع لها روحه وفكره وتضحياته
لولا الخشوع قام من قبره يحيي الزايرين

فات ائتلافكم قوتكم وقت الشده
الائتلاف فيه عزتكم حصن وعده
على سلامة امتكم اكبر تأمين

اللي يمسه بسوء نيه عدو الامه
ساقط عدو الحريه قليل الذمه
اختاره ضعف الوطنيه بين الخاينين

وحدتنا ورتنا عجايب ايام ماتر
وبفضلها وزغلول غايب حانشوف اكتر
سلاح ف ايدنا مش سايب واحنا الحارسين

فيه ناس بتستنى فرصه لأعمال سافله
من عشرين قرصه يفوت الغفله

سوق السياسه له بورصه وفيها مجانين

يبيعوا عفة ضمايرهم بيع الخسران
يتلونوا في سرايرهم اشكال والوان
وياما خاق تسايرهم ولهم تفانين

وكل شله معروفه مش مجهوله
عقول ضعيفه مهفوفه وناس مرذوله
أخلاقها باينه ومكشوفه واحنا شايفين

علشان منافع شخصيه يبيعوا بلادهم
ويدسوا للأمه الحيه يرضوا اسيادهم
والأمه عايشه ائتلافيه وخابوا الشياطين

مين اللي يقدر يسلبها حريتها
مين اللي يقدر يغلبها في نهضتها
مين اللي يجسر ينهبها واحنا صاحيين

الأمه ايمانها ثابت زي الاهرام
والبرلمان مركب عامت على بر سلام
والريح طياب آه لو دامت المصريين

بتقولوا بالخير نتفائل ودونا الخير
واحنا نفاوض ونجامل ونحب الغير
مش بس عاوزين نتساهل وانتم قاسيين

نحب نبق ف اوطاننا عايشين احرار
ما يطيرش من غير رغبتنا فوقنا طيار
وتتركونا لحكومتنا حره وحرين

ياقلبي ليه بتدق كتير عيشتك مره
ومن ضلوعي ناوي تطير تخرج بره
مالك كده في هم كبير فوق وابق رزين

من المفاوضات ليه خايف من عاقبتها
فيه برلمان يقظان واقف على وجهتها
وله رئيس بالحال عارف سيد العارفين

اللي يفرط يستاهل ذل وتلطيم
واللي لحقوقه يتجاهل يرضى التسليم
والشعب لما يعيش ذاهل يغرق في الطين

عاوزين لمصر اتفاقيه تد لنده
مصر وسودانها ف أخويه ويرجع عهده
وحقوقنا فيه للوطنيه وللوطنيين

نرجع بجيشنا لاخواننا ومحبتنا
ويفرحوا باستقبالنا واخويتنا
لنا ولهم كل بلادنا وللسودانيين

حق الوطن يا أسيادنا حق الاحفاد
عاوزين يعيشوا بجهادنا عيشة اسياد
ويورثوا عنا اولادنا الدنيا والدين

ابو الوفاء
« محمود رمزي نظيم »

يقول الدكتور صليبي من اشهر اطباء الانجليز (وهو من اب سوري وأم انجليزية ومن مستشاري الحكومة البريطانية في الشئون الصحية) ان قوة الحيوية التي في المرأة تزيد على قوة الحيوية التي في الرجل

دروس في التربية الوطنية

مذكرات سعد زغلول باشا

تصوير وتأليف شريكه في الأسر بجزيرة مالطه

الاستاذ حامد محمد المليجي

. . . مارس ١٩١٩

ها نحن ذا الاربعة : سعد زغلول . اسماعيل صدقي محمد محمود . حمد الباسل . قد وصلنا جميعاً الى جزيرة مالطة . هذه الجزيرة التي عمرها العرب وحكموها ٢٢٠ عاماً . ثم تقلب الدهر وغدر بهم كما غدر بمصر العزيزة . فنزحوا عنها مكرهين مدحورين في حرب اهلية قاسية . ولقد استقلت مالطة بعد ذلك بنفسها حيناً من الدهر . ولكن لم يعمر استقلالها طويلاً بل صارت تتناولها المطامع الاستعمارية في كل حين فهي ابداً في يد اعظم الدول سلطاناً في البحار . ترابط فوق ارضها الصخرية جنود الدولة المستعمرة ويحتمي في مرفاها المظيم اسطول هـذه الدولة البحري !

أهل مالطة مساكين . يكاد لا يفتر لهم ثغر عن صدق سرور وفرح وبشر . هم دائماً يحزنون كالمصريين . يعتقدون ان مركز بلادهم الجغرافي هو اصل استعبادهم ، وسبب شقائهم . هـذه مالطة وجزرها الثلاث الصغار في جانبها تقوم في وسط بحر الروم كقلعة له تحميه أو تقطع السبيل على كل من يريد التسلط عليه ! ! وهـذه مصر وسواحلها الممتدة شرقاً وشمالاً تقوم وصلة بين الشرق والغرب فالذين يودون استعباد الشرق . او الانتفاع بخيراته المديدة يرون في قيامهم فيها سبيلاً لبلوغ آمالهم او تحقيق مطامعهم

هناك شبه في مركز البلدين الجغرافي . وهناك شبه في التعاسة السياسية . التي تلحق كلاً منهما . ولقد تذكرنا هذا الشبه حين غدونا اليها مخفورين بقوة من السلاح القوي . ونحن ضعفاء الا من القلوب القوية الرهيبة بايمانها . وتذكرنا هذا الشبه ايضاً حين شاهدنا اسطول بريطانيا المظمى مرابطاً في مرفأ مالطة الطبيعي المظيم . وهو اليوم صاحب السيادة على بحر الروم . وقد كان لبلادنا ولاسطولنا مثل هذه السيادة حيناً طويلاً من الدهر وحين كان لنا هذا الاسطول البحري المظيم الذي دمره الطغيان الاستعماري في ٢٠ اكتوبر عام ١٨٢٧ في معركة « ناورين » المشهورة

لقد اعتقلنا الانجليز في جناح من قلعة اسمها « سنت كلمنت » وهـذا الجناح عبارة عن ثكنة عسكرية عرفت باسم « بلفرستا » . اما هذه القلعة فخالية من سلاح « المدفعية » اليوم بسبب اعتقال الانكليز فيها كل الاسرى الالمانيين والنمساويين والاتراك والبلغاريين من عسكريين وملكيين الذين وقعوا في ايديهم بعد اعلان الحرب في مصر وكان بين هؤلاء جميعاً ثلاثون مصرياً . التقينا ساعة وصولنا الى « بلفرستا » ببعضهم . واخبرونا بأن لهم اخواناً شركاء لهم في هذا الاسر يعيش بعضهم في ثكنة « فردالا » ويعيش البعض الآخر فوق جبل هذه القلعة او مرتفع سطحها

الحق اننا سررنا من اجتماعنا عليهم . فقد آنسونا وآنسناهم . وحنوا الينا وحننا اليهم . وزاد سرورنا وسرورهم اننا كنا على عقيدة وطنية واحدة . هي وجوب استقلال بلادنا استقلالاً صحيحاً يتعادل مع ما كان له من عظمة وخلود تاريخي

لقد اعتقل الانكليز هؤلاء الثلاثين مصرياً الذين يعيشون الآن في جزيرة مالطة في سجن ضيق مع الاسرى الحربيين يعاملون معاملتهم او أقل كثيراً — كما هو الحق — منذ بدء اعلان الحرب العالمية . ولقد اعتقلونا ايضاً كما اعتقلوا قبلنا وقبلهم المئات او الآلاف وأودعوهم السجون والاعتقالات في مصر لا لشيء الا لأنهم ولأننا نرغب في ان تكون بلادنا حرة كبلادهم . او لاننا نريد جميعاً ان نعيش في بلادنا كما يعيشون هم في بلادهم كراماً . لا سلطان لأجنبي علينا

لقد حدثنا المعتقلون الثلاثون عند ما اجتمعنا بهم ، أو عنـد ما علموا بمجيئنا فأرسلوا الينـا رسائلهم . لقد حدثونا بما هم فيه من شدة وعذاب وانهم في ضيم ، وانهم لفي اسى ، وانهم لصابرون رغم طول الزمن ، وشدة الالم . ووددنا لو نجتمع عليهم جميعاً على عجل . ولكن قيل لنا انه لا بد من اذن ، وان هذا الاذن يستلزم وقتاً طويلاً كما يستلزم ضراعة ربما عافتها النفوس الابية

كان احسن ما وصـل الينا من هدايا اخواننا المأسورين كتب تحية ملئت بالاجلال لقومتنا الوطنية . وكان احسن مابذلوه في سبيل راحتنا ان قام بعضهم بقضاء حاجاتنا ، وان تولى البعض الآخر ايقافنا على اخبـار الحوادث الجارية حين قطع الانكليز علينا سبيل قراءة الصحف وتلقي الاخبار العالمية او اخبار مصر خاصة

أني اشهد هنا لابناء وطني بالعبقرية والذكاء الحاد وبالقـدرة على الظهور بكرامة بلادهم وحقوقها التاريخية في المجد والعظمة في أي مكان وفي أي زمان . ومهما تكن الظروف والاحوال

لقد اجتمعت اليوم في معتقلي « بلفرستا » على عدد غير قليل من كبار الضباط الاتراك وبعض كبار الالمان والنمساويين . ولقد حدثني هؤلاء بما كان من بعض المصريين الثلاثين من الفعال المجيدة التي دفعتهم اليها وطنيتهم وعبقريتهم

سمعت ان بعضهم اشتغل منذ وطات اقدامه ارض الأسر بتعليم عدد غير قليل من الالمانيين والنمساويين والاتراك اللغة العربية . فخلق بهذا وجوداً للغتنا في وسط اوربي مكون من أمم مختلفة الالسنة والافكار . وسمعت ان بعضاً آخر منهم اشتغل في القاء المحاضرات السياسية والعلمية عن مصر ليتعرف الأسرى — وجلهم من كبار القوم — ماهية المطالب المصرية التي ينازعون الانكليز عليها . وسمعت فوق هذا وذاك ان بعضاً ثالثاً منهم وضع رواية مصرية ذات معان سياسية ممتعة كشف بتمثيلها عن رأي المصريين ومطالبهم وسبب اضطهاد الانكليز لهم .

بل سمعت فوق كل هذا انه كان لهؤلاء الثلاثين مصرياً على قلتهم العددية — حيث يبلغ عدد الاسرى والمعتقلين اكثر من ١٥٠٠ — انه كان لهؤلاء وجود عظيم كون شخصية مصرية بارزة في وسط كل ابنـاء الامم الاخرى من الاسرى . وأني لا أدهش لهذا ، فقد خبرت كمصري عريق ، هذا المجد المتأصل في نفوس ابناء وطني . انهم تواقون دائماً

(البقية على الصفحة ١٠)

اعضاء الوزارة الثروتية بالملابس الرسمية يوم افتتاح الـ



اصحاب الدولة والمعالي اعضاء الوزارة الثروتية الجليلة بملابسهم الرسمية ينتظرون تشريف جلالة مولانا الملك لافتتاح البرلمان في ١٧ الجاري وهذه اسماؤهم — من اليمـ
خشبة باشا وزير المواصلات . محمد محمود باشا وزير المالية . احمد زكي ابو السعود باشا وزير الحقانية . جعفر ولي باشا وزير الحربية . عبد الخالق ثروت باشا رئيس
والداخلية . محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الاوقاف . عثمان محرم باشا وزير الاشغال . مرقص حنا باشا وزير الخارجية . (تصوير زولا)

الى اليـ
المستشرق
« هوجا
في اكسـ
بالقاً مز
وكان
الثقاة
القديم
باكتشا
الفائدة
وكريت
ادارة الـ
القاهرة
في الحج



جناب اللورد لويد المندوب السامي عند خروجه



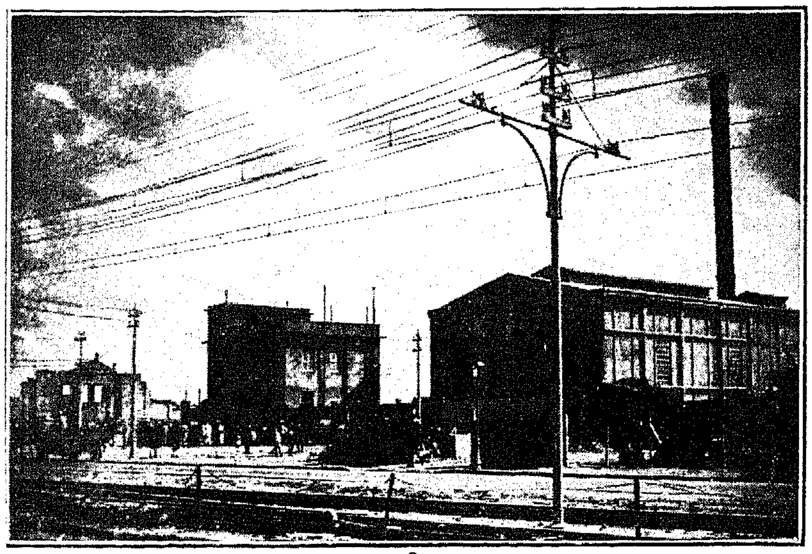
(موكب أعلام فرق الجيش الفرنسوي يسير في شوارع باريس قاصداً قصر الانفاليد احتفالا بعيد الهدنة) من محطة العاصمة يوم وصوله اليها في ١٦ الجاري

✡ وفاة سلطان المغرب الاقصى

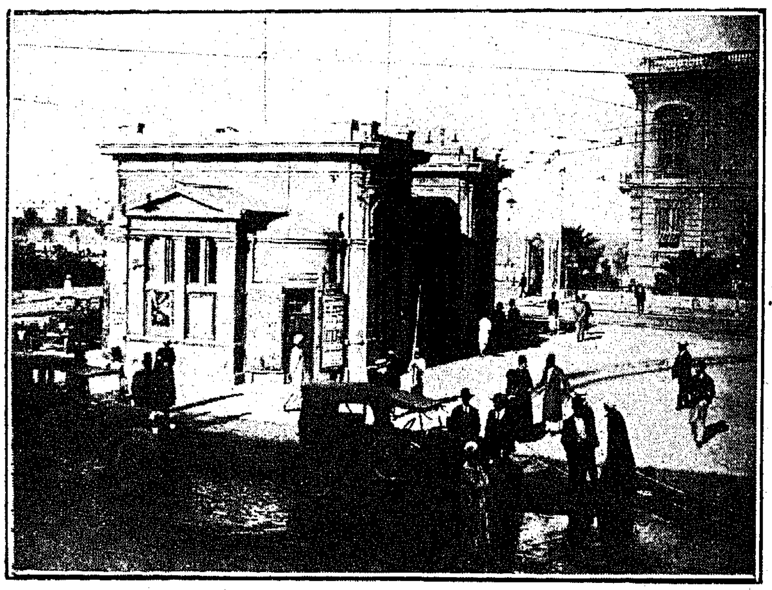


مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى الذي توفي في ١٧ الجاري في رباط بمراكش بعد مرض طويل وكان شديد الولاء لفرنسا قضى مدة ملكه يحارب الامير عبد الكريم وسعي للقضاء على الحركة الوطنية في بلاده

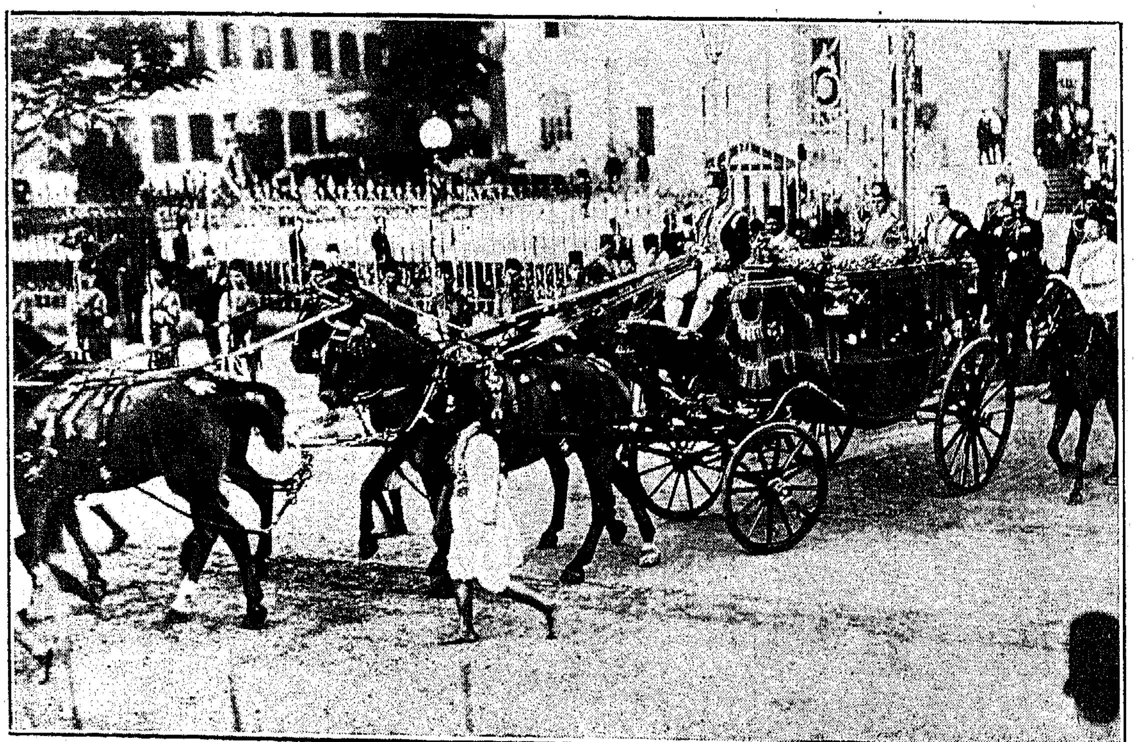
رق مولاي
لطان المغرب
وقد ارتقى
اده في زمن
ظمى على أثر
مولاي عبد
لذي أبى ان
بيد الساطة
. وألقى الى
ليوتي قياده
ه، ولما شبت
يفية قاومها
لدن يدعو
لتطوع في
الجيش
ي ومحاربة
ولذلك لم
باً في بلاده
يلقى العطف
من فرنسا
نفسانيه في
حتى وافاه
. المحتوم



صورة معامل الكهرباء في الشاطي التابعة لشركة تراموای الاسكندرية ننشرها بمناسبة اضراب عمال الترام في الاسكندرية في ٢٢ الجاري



منظر محطة الرمل بالاسكندرية يوم الاضراب وقد اقفرت المحطة من عربات الترام وتزاحم الناس وكان ذلك في ٢٢ الجاري . ولا تزال لجنة التوفيق تسعى لازالة الخلاف بين العمال والشركة



جلالة مولانا الملك في العربة الملكية الكبرى ذاهباً لافتتاح البرلمان في ١٧ الجاري وقد جلس الى يساره دولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزراء . وتقدمت العربة وتلتها كوكبة من فرسان الحرس الملكي رافعة اعلامها وشاهرة سيوفها



وكان له ضلع كبير في ادارة الحركة السياسية
اثناء الحرب . ثم عاد الى انجلترا بعد الحرب
ساً للجمعية الجغرافية الملكية

(تابع ما قبله من الصفحة ٧)

الى العلا، وانهم تواقون دائماً، ووثابون ابداً، الى ادراك هذا العلا. فلا عجب اذن ان يعلو اسم مصر علواً شامخاً عظيماً في أي مكان، وفي أي زمان، ولو كان هناك مصري واحد. ولا عجب اذن ان يكون هذا المصري قوة في ذاته يتأثر بها كل من حوله وتنحني أمامها الرؤوس اجلالاً واحتراماً

لقد حدثني الجنرال احسان باشا القائد التركي المعتقل معنا في « ثكنة بلفرستا » ان الفيلد مارشال « اللورد مثون » القائد العام للجيوش البريطانية ومحافظ مالطة قد اعتاد ان يزور الاسرى في كل شهر مرة كما اعتاد ان يزور كبارهم. ليسألهم عن احوالهم في الاسر وما اذا كانت لهم شكايات فينظر فيها. وقال لي انه يعتقد ان « اللورد مثون » سيزورنا في موعده ليتعرف شكاياتنا. حدثني بهذا وهو على علم بما نلاقيه من عذاب وآلام: فقلت لسعادته: اننا لا نشكو يا سيدي شيئاً للانكليز وانما نشكو الى الله منهم ونحن اذا قابلناه لا نسمعه ألا مطالب أمتنا العزيزة. التي من أجلها وضعنا في هذا الأسر الظالم. ومن ثم نحتج على الحكومة الانكليزية في وجهه لمخالفتها شرائط الحق والعدل التي على أساسها عقدت الهدنة بين المتحاربين. وعلى أساسها سيق الشعب الانكليزي الى الحرب دون علم أو يقين منه بأن السياسة الاستعمارية هي التي دفعته الى خوض غمارها

قال لي احسان باشا: مرحى يا باشا اني افاخر بك كشرقي وكمسلم. اذ تكون فيه هذه الأنفة العالية. واذ يظهر فيه هذا الكبرياء القوي المعظم. ساذكر اني اجتمعت بمصري نزل به الظلم. فلما عرضت عليه ان يشكو لظالمه أبى الشكاية مصرحاً باحتجاجه « فقط » على ما نزل بوطنه وأمته...

قلت: نعم انه ليس من الكبرياء القوي ان نطلب الى الغاصب أن يرد حقوقنا الينا. ثم ان نستجديه معاملة حسنة لنا، او نلتمس منه الحرص على ارواحنا او هناءتنا. ان من يطلب الحرية لا يغلو مهرها ولقد جعلنا هذا المهر دمنا الغالي وحياتنا الغالية فلتفعل بنا القوة اذن ما تشاء. أما نحن فنعمل كل ما نشاء وكل ما نريد، وصولاً الى هذه الحرية لا نبغي هناءة في عيش داخل نطاق من الظلم المشئوم او الاستبداد المشئوم

شيء واحد يجب ان نحتفظ به هو الوفاء لبلادنا وأمتنا ما حيينا. وهذا الوفاء يجب الا نبيعه. ولن نبيعه ان شاء الله بزخرف هذه الحياة التي سيزنها التاريخ بميزان الصدق. فأن كانت للوطن جعلها خالدة. وان كانت لذات النفس أفناها وسحقها بما أقدم عليه صاحبها من الجرائم او الذنوب او الخطايا

٠٠٠ ابريل ١٩١٩

حضر اليوم « اللورد مثون » قائد الجيوش البريطانية في مالطة وحاكمها. وقد طاف بثكنات قلعة «سنت كلمنت» محلة اعتقالنا ومن ثم جاء الى ثكنة « بلفرستا » حيث نقيم. فدخل علينا يحدق به عدد غير قليل من كبار الضباط البريطانيين. وبعد تحيتنا قال لنا في كثير من الجرأة: « في استطاعة الباشا ورفقائه ان يكونوا أحراراً، اذا تعهدوا للحكومة الانكليزية بالعمل على تهدئة الخواطر في مصر وحض المصريين على قبول نظام الحكم الذي ترتضيه بريطانيا لهم. واني ارى ان هذا خير من النظر في أمر احسان معاملتكم »

لقد ابتسمت ابتسامة كلها استهزاء وسخرية من هذه الجرأة. ثم نظرت الى اللورد في كثير من العجب وقلت: « لا ياسيدي نحن لم نطلب اليك ولا الى حكومتك الرحمة بنا بل ولم نتوسل اليك او اليها ان تحسن فينا الذبحة. افعلوا بنا ما تشاؤا. فأنكم لن تجدوا منا الا قلوباً ملأها الايمان بحقوق الوطن في أن يعيش عزيزاً حراً مستقلاً. اما ان تنزلوا بنا المظالم أو ان تقسوا علينا فيها، او ان تسلبونا هذه الارواح، فأنكم تهدمون بذلك تاريخكم وتطعنون مجدكم كأمة لها تاريخ ولها مجد. وفوق هذا فأنكم سوف لا تكسبون — ان فعلتم هذا بنا — احترام الشعوب، ولا تقدير التاريخ »

قلت هذا على مسمع من الذين حضروا من معتقلين وضباط بريطانيين. فلم ينبس اللورد المارشال بكلمة ما جواباً على كلامي. بل اطرق برأسه الى الارض ثم اخذ احد الواقفين يقول ان ابناء الأمة الانكليزية الاشراف يعرفون اقدار الرجال من مواقفهم لاعمالهم الوطنية، وانهم لن يكونوا وحوشاً، ولا برارة فيستبيحوا عذاب رجال الحرية، ما داموا يعملون في دائرة القانون. ويل للسياسة وتقاليدها. وويل للاستعمار ومطامعه. ان اللورد كموظف عرف كيف يبلغكم هذا الكلام من حكومته. ولكنه كانكليزي نبيل اقول لكم بلسانه لا تظلموا الشعب الانكليزي بنسبة هذه المظالم التي تقع عليكم او على امتكم اليه.

انما قولوا: ان رجال الاستعمار هم الذين يظلمون، وهم الذين لا يعرفون سبيلاً للرحمة ولا للشرف ولا للوفاء ولا للايمان ولا للعهود

يوم ١١ ابريل سنة ١٩١٩

حضر الينا اليوم «اللورد مثون» حاكم مالطة وابلغنا ان الحكومة الانكليزية قد قررت الافراج عنا على ان نبقى في الاعتقال حتى يوم ١٣ ابريل سنة ١٩١٩ حيث ينتظر ان تصل من مصر الباخرة « كالودونيا » وعليها زملاؤنا اعضاء الوفد المصري الذي ألفناه في مصر قبل اعتقالنا للتوجه الى مؤتمر السلام العام في « فرسايل » للمطالبة باستقلال البلاد المصرية. وقد فهمنا من هذا ان الحكومة الانكليزية قد قررت تحت تأثير القومة المصرية الافراج عنا والسماح لزملائنا الذين هم في شبه اعتقال ايضاً مثلنا بالسفر معنا. وقد طلبنا الى اللورد بهذه المناسبة وقد اصبحنا بمقتضى هذا الامر كاحرار: ان يسمح لنا قبل مغادرتنا محلة الاعتقال ان نزور اخواننا المصريين المعتقلين في ثكنة « فردالا ». وفي مسطح جبل « سنت كلمنت » فسمح لنا بزيارتين: الاولى في في ١٢ الى الجبل حيث يقيم حامد العلايلي وحامد محمد الليجي ومحمد امين حلمي وغيرهم والثانية في ١٣ ابريل الى « فردالا » حيث يقيم محمد بكري واخوه احمد بكري وخليل حمدي وحسن حسني شفيق وعبد الغفار متولي والامير العطار وغيرهم ممن سنتشرف بلقائهم في الغد وبعد الغد ان شاء الله

« سعد زغلول »

طبق الاصل « يتبع »

المرأة تسدد دينها اسرع من الرجل

سيد الجزيرة
أو زعيم الوهابيين

المستر «جون فيلبي» رجل ثقة في كل ما اتصل بجزيرة العرب . لانه عاش فيها زماناً طويلاً ، وخبر أهلها ، واشترك في سياستها ، ووضع كتابين نفيسين عنها بعنوان « قلب جزيرة العرب » ونشرا عام ١٩٢٢ . وقد انشأ منذ أيام في احدى المجلات الكبرى بحثاً ضافياً تناول الكلام فيه عن ابن السعود فآثرنا ان نقتطف منه ما يلي :

قال بعد كلام طويل في حكومات الانتداب . وتنويه بسياسة فرنسا وحليفتها انجلترا في هذا الشأن

ان ابن السعود الذي نودي به ملكاً على الحجاز ونجد قد حكم الجزيرة كلها عدا اليمن وعمان — ونعني بالجزيرة بلاد العرب الحقيقية — نحواً من سنتين الى عهدنا هذا فامكنه في هذه الفترة القصيرة ان ينشىء حكومة عربية مستقلة اعترفت بها معظم الدول العظمى وعقد محالفات عديدة مع بريطانيا بشأن تنظيم الحدود المشتركة وغير ذلك من المسائل الخطيرة الشان . ولكنه اكتسب فوق ذلك اعجاب العالم كله واكبار الدنيا قاطبة بتلك الخطط الصالحة التي اتخذها لتحسين حالة الحجاز ، وتذليل الصعاب أمام الألوف المؤلفة من الحجاج ، الذين يتقاطرون على تلك المملكة من جميع ارجاء الارض لتأدية فريضة الحج في كل عام

وقد أديت هذه الفريضة في عهده الى اليوم ثلاث مرات . اذا عددنا الحجة التي أديت في خلال الحرب التي كانت ناشبة عام ١٩٢٥ بينه وبين الهاشميين ولا مبالغة اذا قلنا انه قد احسن الى المسلمين من هذه الناحية كثيراً وان كان لا يزال امامه ابواب عديدة للاحسان وتسهيل كل صعب امام حجاج البيت المحرم على ان التدابير التي قام بها ابن السعود من تأمين الحجاج على ارواحهم ومتاعهم كانت بلا شك خيراً من تدابير الذين سبقوه من آل هاشم أو على عهد الاتراك

وقبل ان يهبط هذا الملك النجدي ارض الحجاز كان قد اصاب علم الادارة وسياسة الممالك الديموقراطية الغريزية التي طبع الرعاة وأهل البداوة عليها لاتنحني لسلطان الا من اوتي حبها ، وزكى نفسه عندها ، وعرف كيف يأخذ بزمامها . وكذلك تعلم هذا المقاتل المغوار سر تلك السياسة الفلسفية الحكيمة التي تجمع الى اللين في موضع اللين والعنف في موضع العنف . ، وتغمر الرعايا يوماً بصنوف الكرم ثم تهوي عليهم يوماً بيد من حديد فاستطاع ان يجمع من هذا الشتيت المخلد الى دينه الشديد العصبية لعقيدته جيشاً يسير في أثره اينما قال « سيروا على بركة الله »

فلما حل بالحجاز رأى نفسه امام مشكلة اخرى اصعب مما واجه من قبل في صحاربه وفيافيه ومن عرف قبائل الحجاز ، وما هي عليه من فوضى لم يكن يشك في ان ابن السعود سيفشل في اخضاعهم ويخيب سعيه في جمع صفوفهم وتنظيم شتاتهم . فقد عاشوا منذ مئات السنين على النهب والسطو على قوافل الحجاج حتى في عهد الاتراك . وكتائبهم التي اعتادت ان ترافق تلك القوافل وتتولى حراستها من الغارات . فمن هو ذا ابن السعود حتى ينهض فيهيب بهم اجمعين « ان كفوا عما كنتم فيه من ضلال مبين » وفي الواقع كان في استطاعة جيشه الشديد الباسل ان يضرب الضربة القاضية اذا هم عصوا أمره وخرجوا عن سلطانه ولكن هذا المبدأ الذي جاء به هذا الوهابي ينبغي ان يقاوم فلا ينزلوا على حكمه صاغرين طائعين . ولهذا اجتمع وفد من رؤساء العرب وأشياخ القبائل وقالوا هلموا نرى هذا الملك لنبحث معه في هذا الشأن بحث الند للند ومناقشة النظير للنظير

فلما مثلوا بين يديه قال : استمعوا الي يا أهل الحجاز ويا شيوخ العرب . ان هذه الديار التي نقيم فيها هي أرضنا المقدسة . ومهبط ديننا المبارك . وهي حرام على الله والناس . والواجب الملق في رقابنا هو ان نسهل على الحجاج حجهم . فخير لكم واحسان منكم اذا تركتموهم يؤدون فريضتهم آمنين وادعين »

فانبرى شيخ منهم فقال : اي نعم . سنفعل كلما في وسعنا لراحة الحجاج . ولكن لا تنس أيها الملك السعيد جده ان لنا اتاوات وحقوقاً ينبغي ان نتقاضاها منهم قبل ان يغادروا ارضنا بسلام ولأهون علينا ان تجدع أنوفنا من ان نحيد قيد شعرة واحدة عن حقوقنا هذه او لنفسدن في الارض

فما كان من الملك الا ان قال في هدوء ورفق ليكن اذن ماتقول . يا غلام . خذ الرجل فاجدع أنفه ثم التفت الى الآخرين فقال « الديكم ما تقولون ؟ انصرفوا يغفر الله لكم !»

وكذلك عرفت قبائل الحجاز كيف يقرون بسلطان الملك الآمر الناهي في أرضهم والسيد المطاع في ديارهم ومنذ ذلك اليوم لم يصب حاج بسوء ولا اعتدى احد على غريب بشر . واستتباب الأمن والسلام في ربوع الحجاز هو الصفحة الخالدة التي سيسجلها التاريخ لابن السعود كأكبر مظاهر بطولته وأعظم فضل من افضال شخصيته

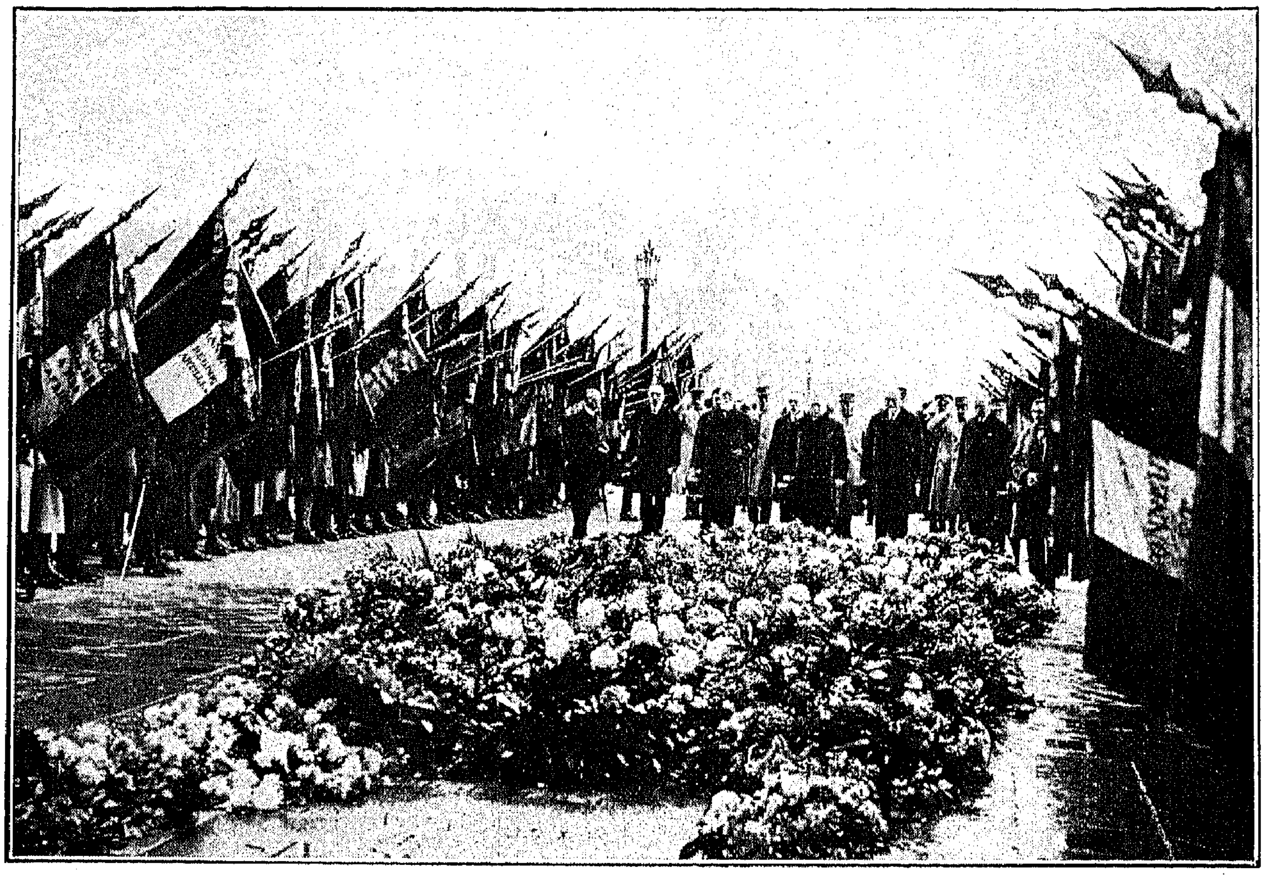
ولا ينبغي ان ننسى ما بين العرب وبين جارتيها فارس وتركيا من الفارق في مذاهب الحضارة والأخذ بوسائل المدنية والعمران فان الأخيرتين قد ذهبتا الى ان مدنية الغرب . هذه المدنية المادية التي نباهي بها ونتفاخر ، اعظم شأناً من جميع نواحيها واكبر فضلاً من تلك المدنية الروحانية ونعني بها مدنية الشرق

فأخذتا من نصف قرن تحتذيان حذو اليابان في اعادة تنظيم حياتهما الاهلية على قواعد المدنية الغربية وتبعتهما في ذلك البلاد التي يظلها نظام الانتداب

أما العرب الجديدة فلها في ذلك آراء تخالف هذه الآراء . ويرى ابن السعود انه لا مدعاة لتقليد آداب المدنية الغربية بل ينبغي الاستمساك بمدنية الشرق وروحانيته وفضيلته . ولا بأس بادخال ما فيه خير ونفع من اساليب العمران التي شاعت في الغرب

ان بلاد العرب صحراء وستظل الدهر كله صحراء ولكن قد تنبت الصحراء زهراً يانعاً . وسلطان هذا الوهابي الجديد هو تلك الزهرة اليانعة

ذكرى عقد الهدنة في باريس ولندن — منظران مؤثران



المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسوية والمسيو بوانكاره رئيس الوزارة والمارشال فوش يقدمون فروض التحية للجندي المجهول في قبره في باريس يوم الاحتفال بعيد الهدنة في ١١ نوفمبر الجاري وقد خفقت اعلام فرق الجيش الفرنسوي حول القبر ووضعت فوقه الاكاليل وباقات الورود والازهار

(خلاصة اخبار الاسبوع الماضي)

اخبار خارجية — نقلا عن المقطم

السبت في ١٩ نوفمبر — توفي مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى • أغار الوهابيون على حدود العراق فقتلوا ٢٠ بوليساً و ٣٠ عاملا

الاحد في ٢٠ منه — حدثت مجاعة شديدة في الصين بسبب الجفاف والجراد وزاد عدد المنكوبين عن ٩ ملايين نفس

الثلاثاء في ٢٢ منه — تأسس في فلسطين حزب باسم (الحزب العربي الحر الجديد) يرمي الى الغاء تصريح بلفور ويوافق على التعاون التام مع انجلترا

الاربعاء في ٢٣ منه — احتفل في المانيا بزواج شقيقة امبراطور المانيا وعمرها ٦٢ سنة بفتى روسي فقير عمره ٢٣ سنة

الخميس في ٢٤ منه — قبض البوليس التركي على افراد كثيرين متهمين بالحركة الشيوعية

الجمعة في ٢٥ منه — يستعد العرب في شرق الاردن لمحاربة الفرنسويين من الاراضي التي لم تعين فيها الحدود بين سوريا وشرق الاردن

(اخبار داخلية)

السبت في ١٩ نوفمبر — زار اعضاء البرلمان ضريح سعد باشا زغلول حسب القرار الذي اجمعوا عليه في مجلس النواب

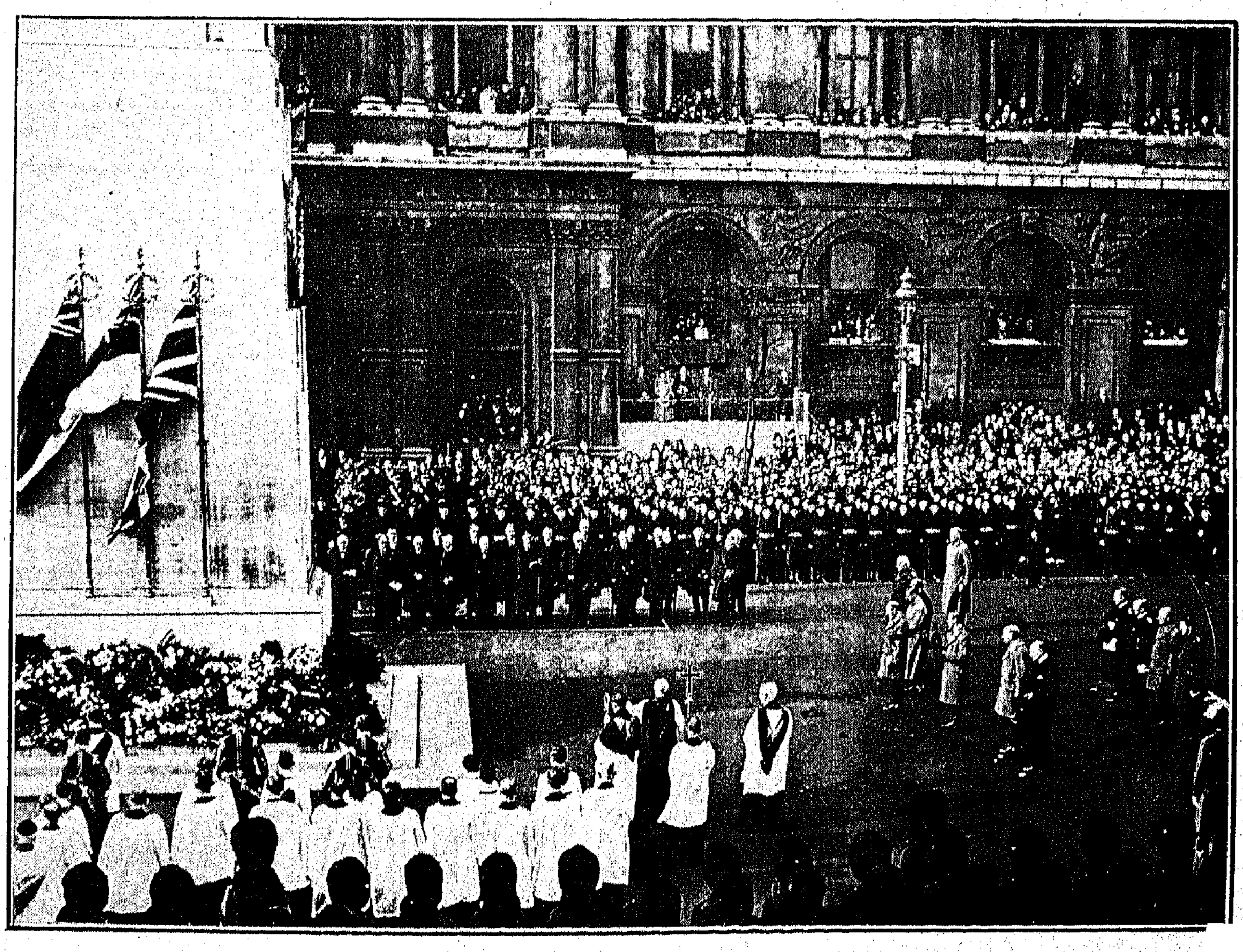
الاحد في ٢٠ منه — دعا علماء الازهر جلالة مولانا الملك لتأدية فريضة الجمعة في الازهر

الثلاثاء في ٢٢ منه — انتقل جلالة الملك الى قصر القبة بسبب الاصلاحات في سراي عابدين استعداداً لزيارة بعض ملوك اوربا

الاربعاء في ٢٣ منه — اضرب عمال ترام الاسكندرية ووقفت حركة عربات الترام

الخميس في ٢٤ منه — تشرف اعضاء الهيئة البرلمانية وفي مقدمتها سعادة النحاس باشا بالمثول بين يدي جلالة الملك والقى الاستاذ النحاس باشا خطبة فأجابه جلالته بالشكر والاغتباط — لا يزال دولة رئيس الوزراء ملازماً داره بسبب انحراف بسيط اعترى صحته شفاه الله

الجمعة في ٢٥ منه — شفي حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا وقصد مكتبه برئاسة مجلس الوزراء



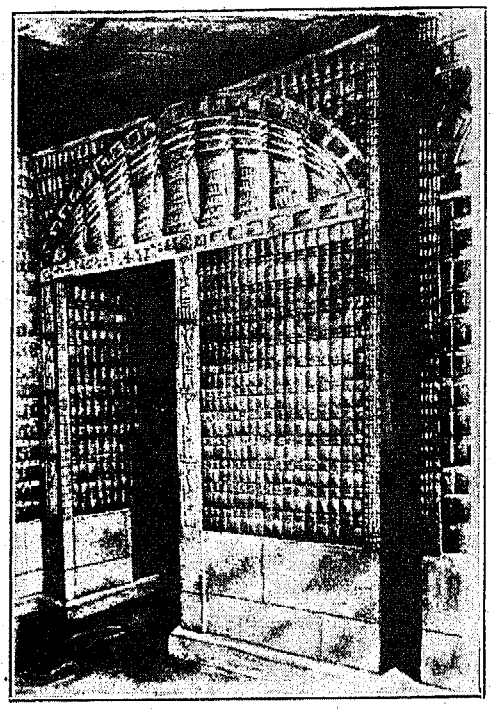
ك انجلترا وافراد الاسرة الملكية واعضاء الوزارة الانجليزية وهم واقفون امام قبر الجندي المجهول في لندن في يوم الاحتفال بعيد الهدنة في ١١ نوفمبر وقد سادهم الصمت العميق والخشوع تحية لروح ذلك البطل الذي مات في سبيل وطنه

اكتشافات جديدة في اهرام سقارة — صحافي كبير في مصر

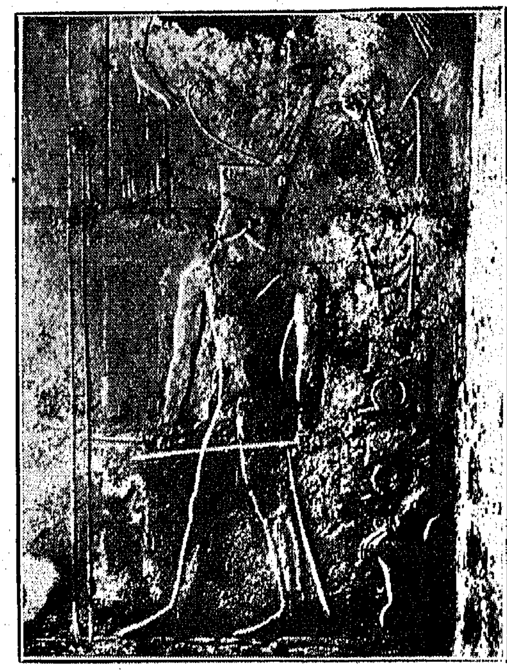


المستر كارل فون فيجاند مكاتب صحف هرست في اميركا. والذي كان نزيل مصر وغادرها في الاسبوع الماضي

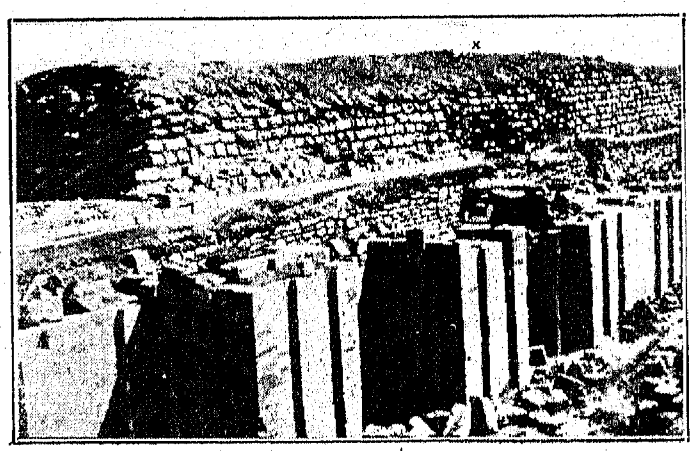
قدم الى مصر في اوائل هذا الشهر المستر كارل فون فيجاند الصحفي الاميركي المشهور مكاتب صحف هرست الشهيرة وتنشر مقالاته ورسائله اكثر من ٤٠٠ جريدة اميركية . وقد قام برحلة بعيدة طاف فيها ارجاء الهند والصين واليابان



نقش بديع ازرق اللون يزين جدران احدى غرف مقبرة الملك زوسر ويحيط بالباب الذي يؤدي الى غرفة داخلية وقد رسمت حول الباب رموز ونقوش دينية

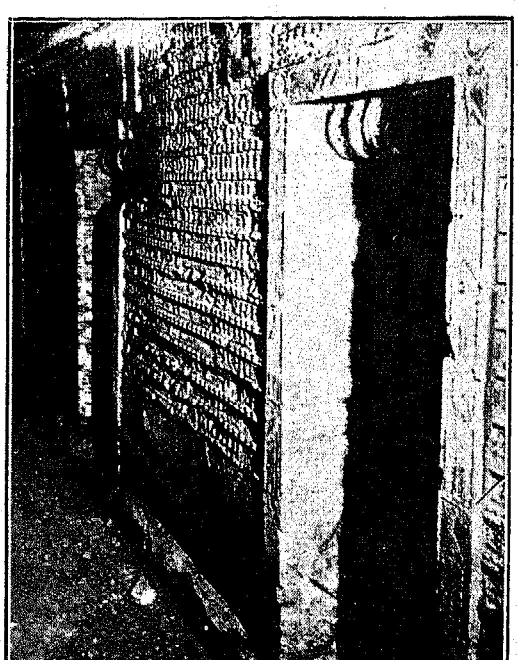


نقش بارز في احدى الغرف المكتشفة في سقارة يمثل الملك زوسر وعلى رأسه تاج مصر السفلى



في اعلى هذه الصورة عند العلامة (×) بدأت اعمال الحفر الشاقة التي ادت الى الوصول الى مقبرة الملك زوسر

لا تزال ارض مصر تفيض بالكنوز الأثرية وتكشف عن صفحات مجيدة من التاريخ القديم . وآخر الاكتشافات التي اهتمت بها الدوائر العلمية آثار الملك زوسر في سقارة قد عثر عليها المستر «سيسل فرث» بعد ان قضى خمس سنوات حول اهرام سقارة مجداً في البحث والتنقيب . وقد اكتشف طريقاً تحت الارض يؤدي الى حجرة من اعجب الحجرات تاريخية ، في اسفلها غرفتان قد نقشت جدرانها برسوم زرقاء بهجة تمثل الملك زوسر الذي مات منذ خمسة آلاف سنة . وقد فتحت هذه الاكتشافات فصلاً جديداً في تاريخ فن البناء المصري ونحت التماثيل . وعلى هذه الصفحة بعض صور هذه الآثار العظيمة التي ما زالت حافظة لرونقها على مر الاجيال والقرون شاهدة بما كانت عليه مصر القديمة من الحضارة والرقي

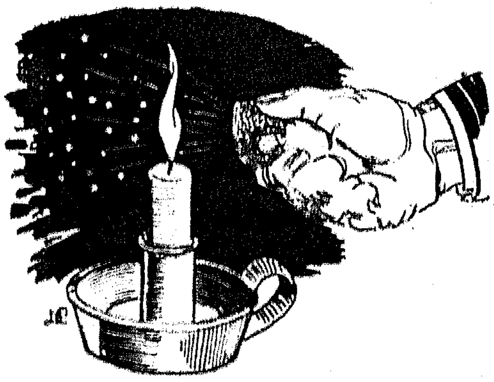


السرداب المؤدي الى حجرات الملك زوسر في سقارة وهذه الحجرات من اعجب المباني التي اكتشفت حتى الآن



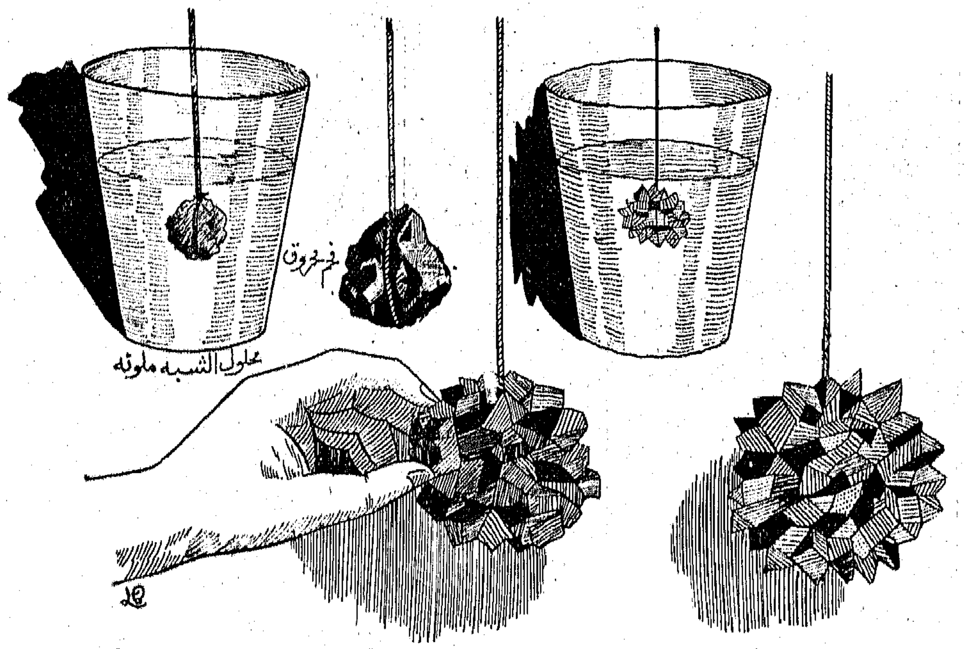
فريق « نادي هاشمونائيم » للعب كرة القدم الذي قدم من فلسطين الى مصر ليتبارى مع انديتها

معلومات منزلية مفيدة مسلية مصورة

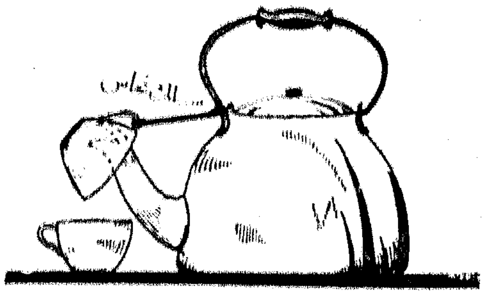


سواريخ

اذا جئت بقشرة برتقالة فنثرت عصيرها على لهيب الشمعة تصاعدت للحال سواريخ صغيرة كالشيازك المعروفة كما ترى في الصورة فوق هذا الكلام

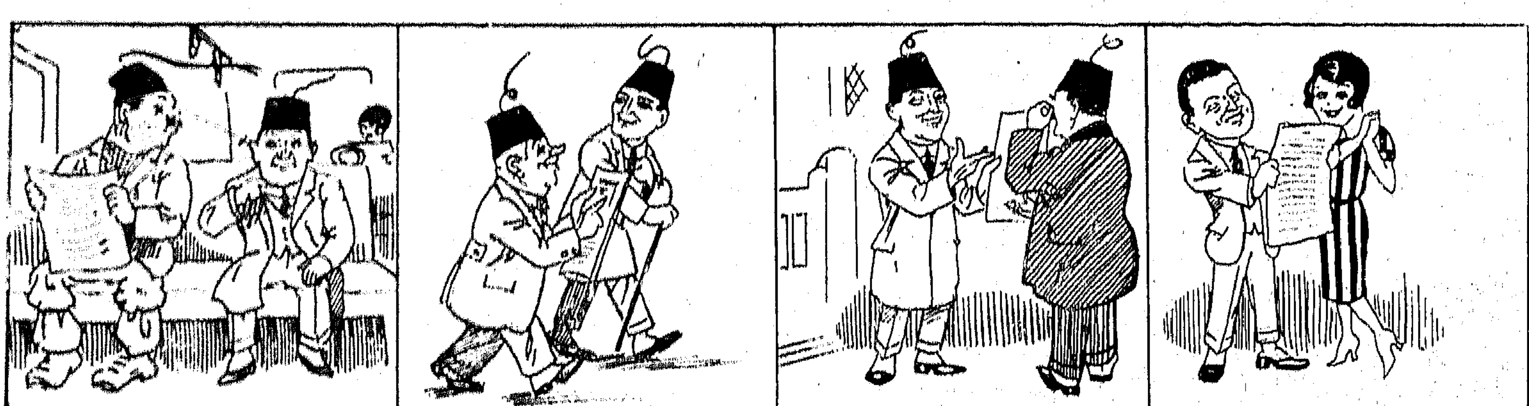


يمكن الحصول على بلورات ملونة بديعة الشكل للغاية اذا أضفنا على محلول الشبة قليلاً من صبغة الانيلين وطريقة ذلك ان تجهز محلول الشبة في أوعية مختلفة وذلك باضافة اكبر مقدار من الشبة يمكن اذابته الى ماء في درجة الغليان ثم لون المحلول بصبغات مختلفة فتجعل وعاء منها ازرق وتضيف على الثاني لوناً احمر ، والثالث لوناً اصفر وهكذا، ثم تدلي قطعة من الفحم المحروق في السائل الاحمر الى ان تتكون سلسلة من البلورات ثم اخرج قطعة الفحم من المحلول وانتزع منها البلورات الندية واتركها حتى تجف ثم عد الى تدليتها في المحلول الازرق . وبهذه الطريقة تتكون البلورات على سطح الاجزاء الخشنة من قطعة الفحم وتظهر بألوان مختلفة

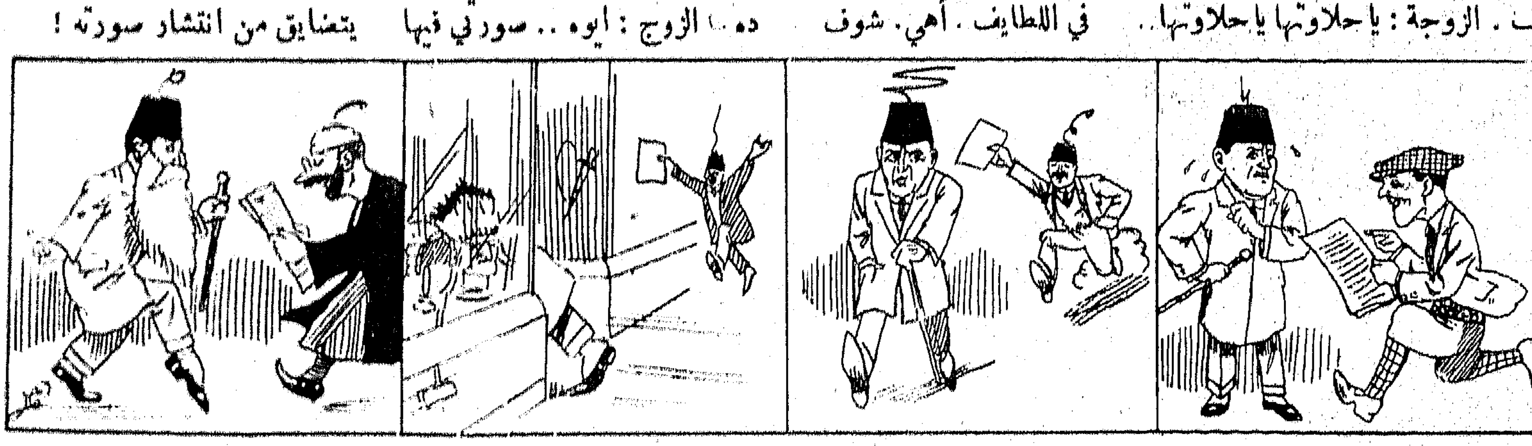


هنالك وسيلة بسيطة للغاية يمكن بها عمل جهاز وقتي للتقطير وذلك بان يوضع السائل المراد تقطيره في غلاية اعتيادية ويؤتى بقدح فيقلب فوق صنبور (بزبوز) الغلاية ويربط في موضعه هذا بسلك ويوضع تحت القدح قدح آخر ويستحسن توجيه الصنبور لحافه الموقدة حتى لا يرتكز القدح الثاني الذي سينزل فيه السائل على الموقدة . وهذه الطريقة لا تنفع الا في تقطير السوائل المعتادة اما في الكحول فلا تفيد لانه قابل للالتهاب

حكاية فكاهية مصورة ذات ثمانيـــة فصول غريبة



(١) الزوج : شوفي صورتي محطوطه في اللطايف . الزوجة : يا حلاوتها يا حلاوتها..
(٢) الزوج : سمت صورتي اللي في اللطايف . أهي. شوف
(٣) صديق : شفت اللطايف الأسبوع ده . الزوج : ايوه .. صورتي فيها
(٤) في الترام . ابتدأ الزوج يتضايق من انتشار صورته !



(٥) : اسمع . . شفت اللطايف . . حاطين فيها صورتك . .
(٦) : صورتك يا محمد افندي في اللطايف .. شفتها . . ؟
(٧) : محمد افندي . . صورتك في اللطايف .. شفتها ؟
(٨) الزوج : (خارج من محل بيع السعر المستعار) صدق من قال الشهرة بلوة !

اغنى اغنياء العالم

من هو اول بليونير في الدنيا

يتحدث الناس عن هنري فورد وانه اخترع نوعاً جديداً من السيارات — ولا ريب في ان هـذه السيارة الجديدة ستكون موضوع حديث الـكثيرين بين متفائل ومتشائم — فقد كانت سيارته المعروفة السبب الوحيد في نجاحه وجعله اغنى اغنياء العالم

في ٤ يونيه سنة ١٩٢٤ اتمت معامل فورد صنع عشرة ملايين سيارة وفي سنة ١٩٢٦ زاد عدد السيارات التي صـنعتها فبلغ ثلاثة عشر مليوناً وبلغ عدد عمال مصانعه مائتي الف رجل ، والعمال الذين يشتغلون بمعامل اخرى لصنع ادوات لسيارات فورد اربعمائة الف عامل ، مع ان هذا العمل العظيم لم يتاسس الا من اربع وعشرين عاملاً لا أكثر

والارباح الناتجة من بيع مليوني سيارة وهو معـدل ما تبيعه معامل فورد في السـنة جعلت هنري فورد — اغنى اغنياء العالم — فثروته وثروة ابنه تقدران الآن بنحو ٢٤٠ مليون جنيه وهي ثروة لم يحلم بها احد منـذ عصر الفراعنـة ، فاذا حسبنا هـذه الثروة بالدولارات الاميركية بلغت بليوناً ومائتي مليون دولار

ويأتي بعـد فورد جون روكفلر فثروته وثروة ابنه تبلغان ثمانين مليون جنيـه ، ولو اضفنا الى هذا المبلغ الهبات التي جادا بها للخير والمعاهد العلمية وغيرها وتقدر قيمتها بمبلغ مائة وخمسين مليون جنيـه ، لبلغت ثروته مائتين وثلاثين مليوناً من الجنيهات — ولا يخفى ان روكفلر اعظم المحسنين

واعظم اغنياء انجلترا هو الدوق وستمنستر وتقدر ثروته بنحو اربعين مليون جنيه واكثرها عقارات منها ستمائة فدان من اراضي البناء في اغلى بقعة في لنـدن ولـكن ثروة الدوق وستمنستر موروثة عن آبائه واجداده — على عكس ثروة فورد وروكفلر فهي قد اكتسبت من عرق الجبين

ويملك اندرو ملون الاميركي نحو ٤٠ مليوناً من الجنيهات احرزها من الاشتغال بالمصارف المالية ويأتي بعد هؤلاء السير باسيل زخاروف في انجلترا وثروته من معامل الذخائر . وهو الآن يمتلك نصف مونت كارلو وتقدر ثروته بنحو ٢٥ مليون جنيـه ، ويعد السير باسيل زخاروف اول رجل من الرعايا البريطانيين احرز مثل هذه الثروة بجده ونشاطه ، اذا استثنينا كارنجي الذي بلغت ثروته ٧٠ مليون جنيه ولـكنه انفق الجزء الاكبر منها على الهبات

اما في الشرق فيعد جويكار بارودا اغنى اغنيائه وهذا الامير يحكم مقاطعة بارودا وتقدر ثروته باكثر من ٢٥ مليون جنيه منها ثلاثة احجار كريمة من الماس وسجادة مرصعة تساوي ٢٠٠,٠٠٠ جنيـه ولديه مدافع من الذهب الخالص يزن المدفع منها اربعمائة رطل وهذا علاوة على دخله الـكبير من خراج مملـكته

اما الاغنياء الذين يملـكون عشرين مليون جنيه فقط فكثيرون . فهناك اربعـة في اميركا — وفي آسيا البارون متسوي وفي بوليفيا سيمون باطينو الذي جمع ثروته الـكبيرة من معامل القصدير

مجموعة خطب محمد طلعت بك حرب

عرفت مصر حضرة صاحب العزة محمد طلعت بك حرب مالياً عظيماً واقتصاديا كبيراً تم على يديه وضع حجر الاساس في بناء الاستقلال الاقتصادي في مصر وما زال يؤسس الشركات النافعة للبلاد حتى كلل عمله وخلد اسمه بانشاء بنك مصر الذي اهتزت له البلاد فخراً وسروراً وعدته عملاً قومياً جليلاً ودليلاً ناطقاً بنهضة مصر وحياتها

ولـكن قليلين من يعرفون في طلعت بك خطيباً قوي الحجة حلو البيان وان الله وهبه فوق علمه المالي وقدرة الخطابة وقوة الاقناع وحذق المربي

لطلعت بك خطب عديدة فيها صفحات من تاريخنا المالي والاقتصادي في الوقت الحاضر . وفيها آيات بينات من دروس الاجتماع والاخلاق يجب ان يتذاكرها الخلف بعد السلف وفيها آراء وافكار هذا المالي الـكبير والمصلح العظيم

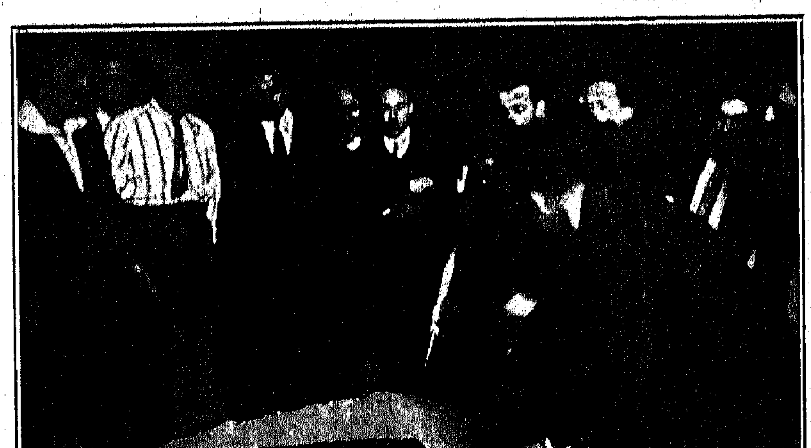
وقد جمعت مطبعة مصر هذه الخطب حتى لا تكون عرضـة للنسيان والضياع وطبعتهـا طبعاً نفيساً على ورق مصقول ناعم مزين بالرسوم الواضحة وفيها خطب فاه بها طلعت بك قبل تاسيس البنك يتبـين القاريء من سطورها تلك الروح النشطة الوثابة الحية واخرى ألقاها في مناسبات شتى بين سنة ١٩١٣ وسنة ١٩٢٧ . وقد أضافت اليها مطبعة مصر اقوال الصحف في بنك مصر وقصائد أمير الشعراء الفيحـاء . فجاءت سفراً جليلاً جديراً بأن يدرسـه كل انسان ويقتبس منه روح الاقـدام والنشاط والجهـاد الصادق والارادة الثابتة

وهو يقع في ٢٦٠ صفحة من القطع الـكبير



تناول خطاب العرش الذي تلاه دولة ثروت باشا عند افتتاح الدورة البرلمانية مسائل كثيرة داخلية وخارجية وشمل وعوداً طيبة تفتح ابواب الامل والتفاؤل وترتاح لها الامة وترجو بها خيراً كثيراً . وقد تخيل مصورنا الكاريكاتوري ثروت باشا يطرب الامة (بالاغنية المعروفة) ويناجيها انه ينزل على ارادتها لا يخالف كلمتها . والامة تصغي اليه مطمئنة هادئة وانما ترجو منه ان لا يحيد عن السبيل الذي اختطه سعد ولا يشذ عن القواعد التي وضعها . .





صورة طهرا بك الفقير العجيب في اثناء اجرائه احدى تجاريبه في مسرح حديقة الازبكية في اواخر الشهر الماضي اذ اقام حفلة دفن في اثنائها نفسه حياً في تابوت وطمره الناس بالتراب فلبث تحته مدة معينة وكان قد طلب منه الحاضرون ان يبقى مدفوناً عشر دقائق وفي ختام الدقائق العشر رفعوا عنه التراب واخرجوه من التابوت فاذا به شاحب الوجه جامد الحركة كالميت تماماً ولكنه ما لبث ان استعاد وعيه وعادت اليه الحياة . وتراه في الصورتين المنشورتين فوق هذا الكلام عند وضعه في التابوت وعند رفع التراب عنه واخراجه منه

ليس السيارات شفروليه ارخص واوفر سيارات في العالم فقط بل ان وجاهتها وجمال شكلها قد اكسباها شهرة عالمية عظيمة

لاشك ان عدد السيارات التي تباع يومياً من السيارات شفروليه هو أعظم بكثير مما يباع من السيارات الأخرى ويعود ذلك على ما اقضعت به سيارة شفروليه من المتانه وقد شهد لها كل من اشتراها بانها تؤدى وظيفتها خير اداء وحسبك دليلا على افضليتها انها من صنع شركة الجنرال موتورز ومن المواد الخام الخاصة بهذه الشركة التي بلغت شهرتها الآفاق . وهناك بجانب رخص ثمنها الوفر والاقتصاد . . فانها طويلة العمر وقليلة التصليحات ومحركها ذو آلة لتنقية الهواء وفلتر للزيت — هذا وناهيك عن الزمبلكات المصنوعة بطريقة فنية هندسية لتخفيف تأثير الارتجاج .

ان شعار السيارة شفروليه هو السعر الى الامام في الطرق فاذا اضفت الى كل هذه المزايا شكلها الرشيق ووجاهتها وما اتصف به دهانها دوكو الذي يسطع عليها ، لعلمت السبب في روجان هذه السيارة وفي اطلاق عليها لقب « اعظم وامتن سيارة ظهرت للآن »

قابل عميل شفروليه اليوم واطلب منه ان يطلعك على هذه السيارة وعلى شروط البيع بالتقسيط التي بها يمكنك ان تحصل على هذه السيارة في الحال .

السيارة شفروليه

صنع شركة السيارات جنرال موتورز

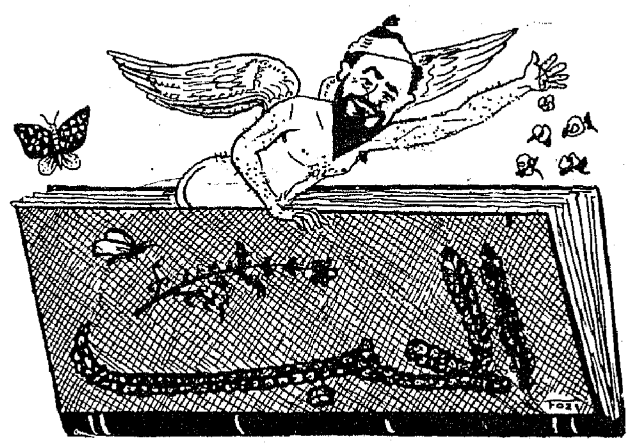
CHEVROLET



القاهرة وطنطا والمنصوره
شركة السيارات المصرية السويسرية
اسكندريه ودمنهور وبنى سويف
شركة نايل موتورز
اسيوط : لويس مقار — بني مزار : مصطفى فهيم — فاقوس : زكى عبد المسيح — الفيوم : ماهر مجلى — المنيا : مصطفى فهيم — بور سعيد والسويس : سويس قنال موتورز — الزقازيق : ت . باباداكس واولاده وشركاهم

ثمن السيارة شفروليه ١٦٨ جنيه

محاضرة علمية اخلاقية فلسفية



الفلاسفة قوم لا كبقية الأقوام . عقولهم لا كبقية العقول . في جمجمة كل منهم دماغ ومخ لا كبقية الأدمغة والمخاخ . يحلقون في سماء غير سمائنا . ويغوصون في بحار غير بحارنا ولذلك تراهم دائماً كأنهم في حلم لا نهاية له . ونسمعهم يتلفظون بأقوال لا تدرك عقولنا الضعيفة معناها ومغزاها

ولهذه الاسباب لا لغيرها يقال انهم فلاسفة . فاذا ما جئتكم أنا اليوم بأقوال لم تألفوا سماعها فانما أجيئكم بفلسفة سامية لأني منذ اسبوعين صرت فيلسوفاً

صرت فيلسوفاً ؟ أجل . لأن فتاة جميلة بهية الطلعة براقة العينين ممتشقة القوام حسناء هيفاء طلبت مني ان اصير فيلسوفاً فصرته . فقد قالت لي في محطة الترامواي حيث التقينا : « اريد منك ان تشرح لي ما هو الحب وكيف يتملك من الانسان ويسيطر على قلبه ويقيد شعوره ويدفع به صاغراً طائعاً لا يقوى على المقاومة . ولكن اريد منك شرحاً فلسفياً منطقياً سامياً . لا شرحاً بسيطاً يكون على متناول من الجميع . ويستطيع الجميع ابداءه وفهمه »

وأنا من الناس الذين لا يرفضون لامرأة — ولا لفتاة بنوع خاص — طلباً أياً كان . أما سمعتم بقول القائل :

« نحن قوم تذيبنا الأعين النجل ونحن نذيب الحديدا » ؟

طيب ! أنا من اولئك القوم . فاذا ما تسلطت علي السهام المنطلقة من أقواس العيون النجل تصوبهـا الي حسناء فتانة . فانني اذوب كما يذوب الحديد على لهب النار

ولذلك ذبت عند ما وجهت الي تلك الحسناء طلبهـا . مدعماً برشق سهام



« ... ما تسلطت علي السهام المنطلقة من العيون أذوب كما يذوب الحديد على النار »

الحاظها . فقلت لها وقلبي ينبض — استغفر الله بل يرقص « وينط » في صدري « سمعاً وطاعة يا حفيدة حواء ! »

وعدت الى منزلي حيث اختليت في غرفتي وجعلت اقلب صفحات الكتب الفلسفية الأخلاقية لكي اعلم اولاً ما هو الفيلسوف . وثانياً ما هي الفلسفة . وثالثاً كيف يجب على الفيلسوف ان يبرهن انه فيلسوف .

المسألة بسيطة يا ناس !

الفيلسوف لا ينبغي عليه ان لا يتكلم كبقية اخوانه البشر ، وان لا يكتب مثلما يكتبون . وان يلبس افكاره ثوباً تعبيرياً غير الثوب الذي تلبسه تلك الافكار في افواه بقية ابناء آدم

وهأنا اليوم اقدم الى حسنائي الجميلة محاضرتي عن الحب كما يعبر عنه ويشرحه اخواني الفلاسفة

فالحب جواد جموح — كما يقول الفيلسوف شوبنهاور . يجري في قلب الانسان كما يجري الجواد في ميدان السباق . هادئاً تارة وثائراً طوراً . فاذا ما كان



« اختليت في غرفتي وجعلت أقلب صفحات الكتب الفلسفية الاخلاقية ... »

الجواد هادئاً يسير ببطء ونظام فان الحب يكون مثله ساكناً عاقلاً وصاحبه يحكم العقل في جميع ما هو مقدم عليه في سبيل حبه . أما اذا كان ثائراً يسير بسرعة عظيمة وينهب ارض القلب نهباً ويثير الغبار في طريقه فان الحب يكون مثله هائجاً وصاحبه يحكم العواطف قبل العقل ويقدم في سبيل حبه على اعمال يسميها الجهلاء اعمالا جنونية

والحب ايضاً حبل يربط به آله الغرام قلب الانسان كما يربط الشيال طرد القطن في محطة القاهرة. فاذا ما اجاد آله الحب ربط القلب ربطاً وثيقاً فان عاطفة الحب تكون والحالة هـذه قوية الى درجة يصبح القلب معها غير قادر على التحرك ويصير صاحبه ملكاً لمن هو موضع حبه . اما اذا كان الربط غير محكم فان عاطفة الحب تكون ضعيفة ويستطيع القلب ان يتملص منها وان يهرب ويفتح ابوابه ونوافذه لحب آخر . وهذا هو الفرق بين من يحب مرة واحدة او امرأة واحدة . وبين من يحب كل يوم مرة أو كل اسبوع عدة نساء

وليس احب على الانسان من ان يغوص في محيط العواطف المتباينة فتتلاطم تلك العواطف في قلبه تلاطم الامواج على سطح البحار . وقد اخطأ من قال :

« ان الامواج تتلاطم في قعر البحر » (البقية على الصفحة ٢٠)

هدية مجرم الى العلم الحديث

صدر العفو في النمسا منـذ عهد قصير على سجين محكوم عليه بالاعدام في جريمة قتل لأنه رضي بأن يجلس الى مشرط الطبيب لاجراء عمليـة جراحية خطيرة . وتفصيل الامر ان فلاحاً من أهل النمسا حكم عليه منذ بضعة اشهر بالاعدام وسيق الى سجن « زاجنار » لانتظار تنفيذ الحكم عليه

وحدث ان الدكتور « كوكسينكوف » وهو طبيب نمسوي من المهتمين بتجربة طريقة فورونوف في تجديد الشباب بتلقيح الآدميين بغدد القردة كان يعالج مريضاً وكان هذا المريض زميلاً له في الصناعة وكان شيخاً ضعيفاً يخشى عليـه من تلقيحه بغدد القردة وكان المظنون انه اذا لقح بغدد شخص آخر قد ينجو من المرض ولا يتعرض للخطر

فخطر للدكتور كوكسينكوف ان يستخدم هذا المحكوم عليه بالاعدام لهذه الغاية ففاوض مأمور السجن في نيته تلك فكان جواب المأمور انه لا مانع لديه من ذلك اذا رضي السجين نفسه ولم يعارض

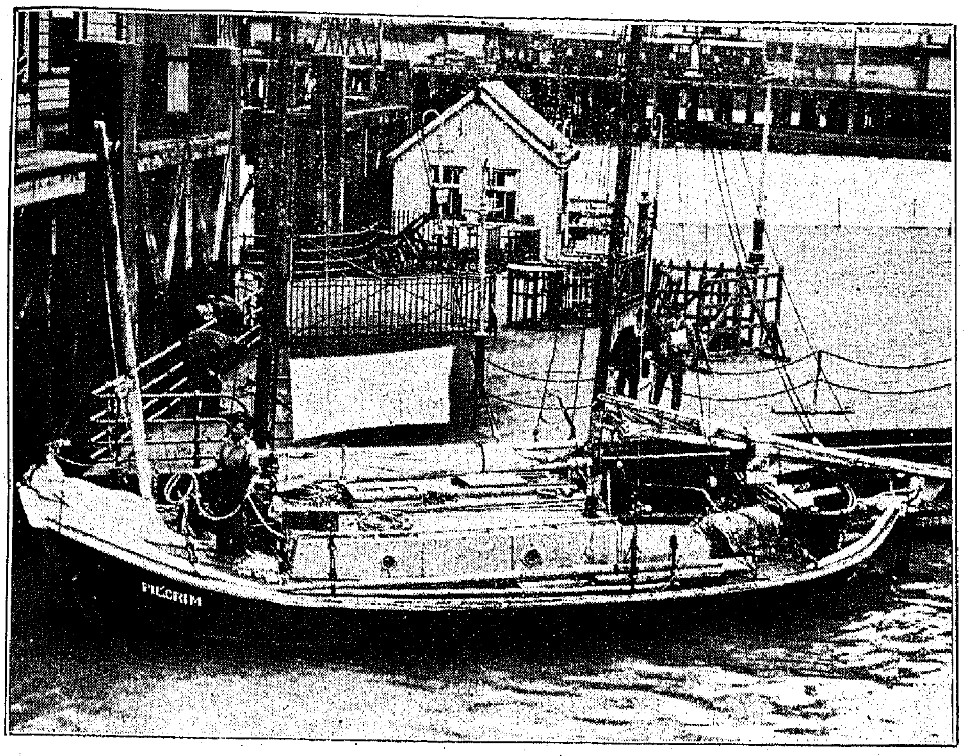
ولما تحـدثوا في هـذا الأمر مع السجين وكان رجلاً قوي البنية وديعاً أجاب بأنه لا يعارض البتة لأنه يعلم ان غدده لن تبقى له طويلاً وانه عما قليل سيساق الى المشنقة فلا حاجة له اذن بغدده

وكذلك اجريت العملية وعاد المريض الى العافية ورجع اليه شبابه وعوفي المجرم جزاء له على شهامته وتضحيته بغدده للعلم وأهله

لغسل الصحون والملاعق والآنية وازالة رائحة السمك منها اضف الى الماء قليلاً من الخردل واغسل به ما تريد غسله



الـكولونيل مانسفيلد الانجليزي الذي اصدر اخيراً دليلاً رتبه بصفة خاصـة فأصبح من السهل ان يستدل الانسان على طرق المواصلات ووسيلة الانتقال من مدينة الى اخرى في انجلترا في اسرع وقت وتراه في الصورة مع زوجته شارلوت مانسفيلد الكاتبة الروائية



فوق هذا الـكلام صورة سفينة شراعية وقد وقف في مقدمها صاحبها المستر دريك وهو اميركي جرئ شغف بالمجازفات وركوب متن الاخطار واراد ان يثبت للملأ ان المحيط الاطلنطي بأمواجه الغاضبة وزوابعـه الهائلة لا يخيفه ولا يروعه فركب سفينتـه الصغيرة واجتاز بها المحيط من اميركا الى انجلترا ووصل الى سوثامبتون بعد ٥١ يوماً . ويبلغ طول السفينة ٣٦ قدماً وتراها في الصورة واقفة في ميناء سوثامبتون عنـد وصولها بعد هذه الرحلة الجريئة وقد وقف على ظهرها راكبها المجازف الشجاع

(تابع ما قبله من الصفحة ١٨)

فهذا غير صحيح الا اذا كنا نتكلم عن القلب فان امواج الحب تتلاطم في اعماق القلب خلافاً لامواج البحار التي لا تتلاطم الا على سطحها . وهذا ظاهر بين لا يحتاج الى دليل وبرهان . وعاطفة الحب تنطلق من القلب اشعة وسهاماً ، تشبه تماماً الاشعة المنبعثة من الشمس والسهام المنبعثة من الاقواس . فالقلب اذن شمس لها اشعة . وكنانة لها سهام . فاذا انطلقت العاطفة من القلب شعاعاً فانها تصيب الحبيب وتحرقه فيرد على حب المحب بحب يعـاثله . اما اذا انطلقت تلك العاطفة سهماً فانها تخترق صدر الحبيب وترديه احياناً فلا يستطيع طبعاً ان يرد على حب المحب بحب يماثله . ولذلك وجب عليكم ايهـا الناس ان تطلقوا عواطفكم بتأن وتؤدة لـكي تتحول الى اشعة تحرق لا الى سهام تخترق وتقتل . اما علمتم لـماذا قال الشاعر « فتكات لحظك ام سيوف ابيك ؟ » قال ذلك لان حب الفتاة التي علق بها قلبه كان ينطلق من عينيها — بالنيابة عن قلبهـا — سهاماً لا اشعة فأصابت تلك السهام العاشق المسكين فمـات في ته وسال حبه من الجرح الذي سالت منه دماؤه

والشرقيون عامة لا يفرقون بين السهام والاشعة ولذلك ترى حبهـم قتالاً اكثر من حب الغربيين المحرق . فقلوبنـا تتحول الى ميادين قتال تتكدس فيها اشلاء القتلى والجرحى . اما قلوبهم اي قلوب الغربيين — فانهـا تتحول الى حرائق تندلع فيها السنة النيران . وذلك لانهم يطلقون عواطفهم اشعة بينما نحن نطلقها سهاماً

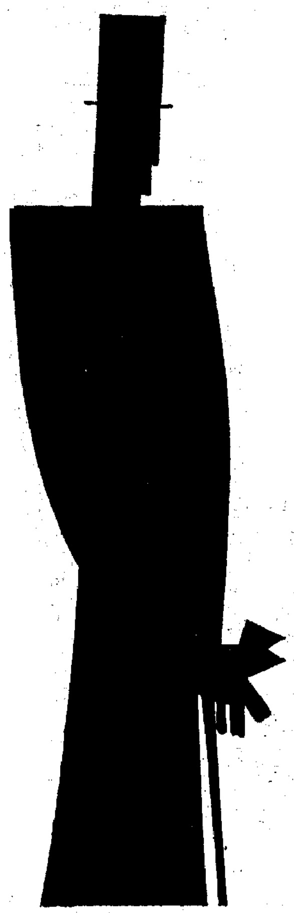
ولم اجد في الـكتب التي تصفحتها شرحاً ينطبق على الحب كما ينطبق عليه كلام الفيلسوف المظيم الذي طبقت شهرته الآفاق وذاع صيته في العالمين والذي نسيت اسمه وقد قال بيض الله وجهـه : « الحب عاطفـة قوية تغرسها الميول في ارض القلب بذرة صغيرة فتنمو وتكبر وتتحول الى درجـة هائلة متشعبة الاغصان كثيفة الاوراق وارفة الظـل تعشش في نواحيها العصافير المغردة ويستظل تحتها الناس من حرارة الشمس ويؤمهـا الصيادون فيطاردون العصافير ويقتلون منها الشيء الـكثير ويشوونهـا على الاوراق اليابسـة المتساقطة من الدوحة في ايام الخريف فيأكلون ويشربون هنيئاً مريئـاً . ذلك بينما الاثير اللانهائي يحمل رائحـة اللحوم « المشوية » فيسفيها في الجهات الاربع . واذا ما حدث ان طار عصفور من بين العصافير وسبح في الفضاء الواسع فانه ينجو من الصيادين طبعاً ولا يؤكل مع بقية اخوانه المساكين . فاياكم ان تدعوا العصفور يفلت بعـد اصطياده . واياكم ان لا تأكلوه كله بلحمه وعظامه . والا فأنتم الى الهلاك تركضون والى حتفكم تسعون . لان الحب هكذا يكون »

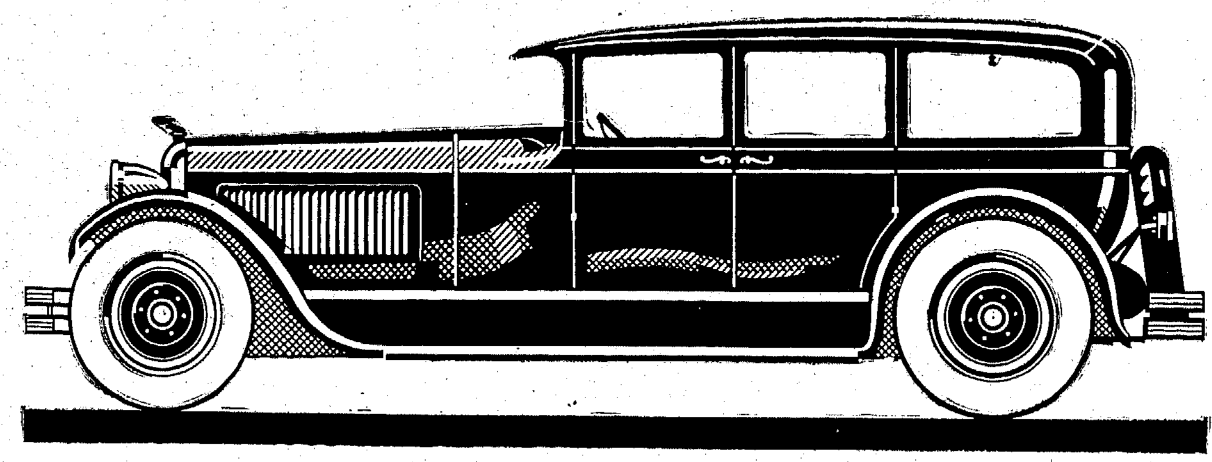
لعمري ان هـذا التشبيه الفلسفي المنطقي لعلى متناول من الجميع . ومن منـا لا يدرك المعاني السامية التي يحويها كلام هذا الفيلسوف المظيم ؟

وكان بودي ان استرسل في التحدث الى الحسناء عن الحب وعن فلسفة الحب . لـكن الوقت قصير والمـكان ضيق والشرح يطول . فاذا كنت أيتها المسـائلة الجميلة غير مكتفية بهذا الحديث الوافي فمـا عليك الا ان تعيدي الـكرة . واذا كنت لم تفهمي جملة من هذه الجمل ، او اذا كان فاتك معنى واحد من تلك المعاني الفلسفية المنطقية ، فاني على استعداد لشرحها بكلام ابعـد فلسفة ، واكثر سخافة من هذا . واقبلي اعطر التحية والسلام من المحب الولهان والعاشق الفيلسوف

« فوفي »

امتيـــــاز قيم





ان الذوق السليم هو اليوم كما كان بالامس وكما سيكون بالغد ، ويمكن الذي يقتني ستوديبكر « بريزيدنت » ان ينظر الى التغييرات المهمة في تركيب وشكل أتوموبيله وهو منشرح الصدر عارف ان جمال أتوموبيله وامتيازه على غيره ثابتان

وامتياز ستوديبكر لا يرجع فقط الى الذوق العالي وحسن الشكل بل ايضاً الى جودة المواد المركب منها فان تنجيده من أعلى طراز وأحسن انواع اللاكيه. وأنواع الصلب يجعل ستوديبكر أجمل اتوموبيل في العالم .

واولئك الذين يرغبون في حفظ المواعيد وطلب الراحة والترف الذي يوجد في العربات الغالية الثمن يجدون مطلوبهم في أتوموبيل ستوديبكر « بريزيدنت » وهو يسع سبعة أشخاص وفيه من القيمة ما لا يوجد في غيره من حيث القوة والترف والامتياز .

STUDEBAKER

الوكالة العامة
لسيارات ستوديبكر

شارع طاهر أمام البوستة بمصر

الصناعات الاميركية الغريبة

قد يحسب القارىء انه يحيط علماً بكل الصناعات التي يحترفها الناس في العالم ولكنه لو رحل الى اميركا لوجد من المهن التي يمتهنها الناس ما لا يخطر له ببال . فمنها مهنة « شمام اللحوم » وعمله ينحصر في ان يشم اللحوم المحفوظة في المتاجر الكبيرة بان يغرز ابرة كبيرة في اللحم ثم يمررها امام انفه ويشمها فيقرر ان كان اللحم فاسداً او صالحاً

ومن المهن الغريبة الاخرى مهنة « معلم الببغاء » وصناعته تنحصر في ان يعلم الببغاء لغة البلاد التي سيباع فيها بان يقضي امامه وقتاً طويلا يكرر الجمل مراراً وتكراراً .

وقد توصلت امرأة من سكان نيوجرسي الى اكتشاف صناعة جديدة وهي :

ان تطلق على الاشياء اسماءها . فاذا احتاج احد اصحاب المصانع ان يعرض في الاسواق شيئاً جديداً سواء كان آلة للحلاقة او نوعاً من الصابون او بسكويتاً او علب سردين او خلافه فانه يلجا اليها لتختار لهذا الصنف اسما لطيفاً جذاباً ويستعين بها الناس لاختراع اسماء حلوة المعنى للمنازل والمزروعات

وكثير من الرجال والنساء يقومون مقام تماثيل الشمع التي نراها في واجهات المخازن التجارية فيلبثوا جامدين لا يتحركون . وذلك يذكرنا برجل اسرائيلي في مصر نبغ في هذا الفن فكانت تستاجره المحلات التجارية التي تقيم (الاوكازيونات) ليقف على كرسي مرتفع ساعات طويلة وهو جامد كالصنم لا يهتز ولا يتحرك ولا يختلج اي جزء في جسمه ولا ترمش عيناه. ولاريب ان الكثيرين من القراء شاهدوا هذا الرجل الذي كانت تزدحم الناس حوله . ولعل بعضهم فكر في ذلك التطور العجيب في وسائل الاعلان . فبعد ان كان التجار يأتون بتماثيل من شمع ويحاولون بان يجعلوها تشبه الانسان اتم شبه اصبحوا يأتون الانسان ويحاولون ان يجعلوه يشبه التمثال اتم الشبه !

المخدوم والمستخدم

ليست بين مسائل العمل مسألة يهتم بها صاحب العمل وتشغل باله اكثر من تعيين وترقية العمال الى المناصب ذات المسؤولية

فان نجاح عمله يتوقف على مقدرته على اختيار العمال الاكفاء

ولكن كيف يستطيع الموظفون ان يكون لديهم المعرفة والكفاءة والاهتمام بالعمل حتى يعهد اليهم بعمل جديد كبير عند ما تدعو الحاجة الى ذلك

يستطيع صاحب العمل ان يعتمد على العامل المنتسب لمدارس المراسلة الدولية لان في ذلك ما يثبت له انه نزاع للرقي والاجتهاد والمثابرة . وفي تضحية ماله ووقته في سبيل الدرس اكبر دليل على اهتمامه بعمله

وان قيمة واتساع نطاق الدراسة في هذه المدارس مشهود به في كل انحاء العالم . فليس هناك للرجل الذي يريد ان ينجح في حياته سبيل مؤد للنجاح اضمن من دراسته في هذه المدارس

ففيها اكثر من ٣٠٠ منهاج تدريس وفروع جمة في الهندسة وادارة الاعمال والاعلان والدراسة التجارية واللاسلكي واللغات وتفصيل الملابس للسيدات

اطلب البوم الكراسة المجانية لترى كيف نستطيع ان نساعدك لتحسن مركزك وتوسع نطاق عملك

(هذه الدروس تعطى باللغة الانكليزية)

THE INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS Sharia Emad-El-Din, — Cairo

اسرع وسائل الانتقال

أي وسيلة من وسائل الانتقال هي اقصى من غيرها سرعة ؟ هذا هو السؤال الذي أدى في الغرب الى جملة من السابقات والمباريات . فتمكنت طيارة مائية انكليزية في مسابقة شنيدر الاخيرة من اجتياز ٢٨١ ميلاً في الساعة . واستطاع الماجور سيجراف ان يقطع بسيارته مائتين وثلاثة اميال في الساعة وتمكن احد ركاب الوتوسيكل من قطع ١٢١ ميلاً بدراجته

وقد قطعت احدى قاطرات السكة الحديد مائة واثنين ميلاً في الساعة وقطع زورق بخاري اربعة وسبعين ميلاً بينما بلغت سرعة الجواد الذي ربح الجائزة الاولى هذا العام في سباق دربي في انجلترا خمسة وثلاثين ميلاً في الساعة ولكن سرعة كلب الصيد في مضمار السباق وصلت الى خمسة وثلاثين ميلاً ونصف

وقد كانت سرعة رابح الجائزة الاولى في مضمار أقيم للدراجات الاعتيادية « البسيكلت » لقطع خمسين ميلاً هي نصف المسافة في الساعة وأقصى مسافة يستطيع الانسان ان يجتازها ماشياً نحو ٢١ ميلاً في الساعة . وفي البحر نحو اربعة اميال فقط سباحة على متن الامواج

عرس ينقلب مأتما

اجتمع في أحد فنادق جلاسجو بعض المدعوين الى حفلة عرس . وبينهم العروس والقسيس والاقارب ولبثوا ينتظرون قدوم العريس . وكان العريس اذ ذاك راقداً في منزله الذي استأجره ليعيش فيه مع عروسه وقد فاضت روحه

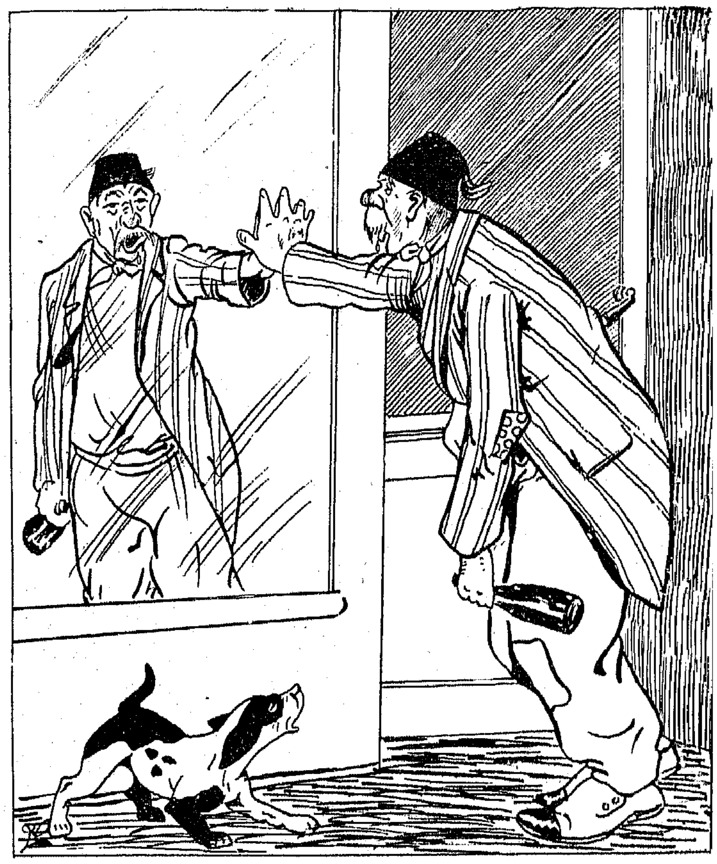
وكانت العروس وهي تدعى « نانسي ولسن » قد وصلت برفقة اخيها في الساعة المحددة للاكليل وكان العريس « اسكندر بوكنان » قد أعطى موعداً لاخيه ليقابله ويحضرا سوياً الى حفلة الزفاف

وأقام المدعوون ينتظرون . واستولى عليهم القلق وسألوا بالتليفون عن العريس فقيل لهم انه خرج من مسكنه وذهب الى المنزل الجديد ليشاهده ويرتب بعض شؤونه قبل ذهابه الى الحفلة

فذهب اخوه وأحد اصدقائه الى المنزل وطرقوا بابه مراراً فلم يجبهم مجيب وأخيراً كسروا الباب فوجدوا العريس جالساً في كرسيه وهو جثة هامدة وأثبت الكشف الطبي انه مات بسكتة قلبية

وهكذا ترملت العروس قبل ان تزف الى زوجها

تضحك الدنيا لك اذا ضحكت



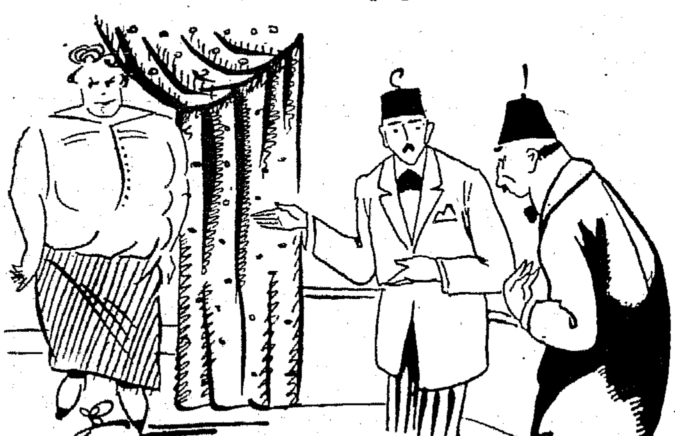
السكران — ماشاء الله ! يظهر ان السكر انتشر جداً اليومين دول خمسين واحد سكران قابلتهم الليله دي وآدي الواحد والخمسين كمان !



اليوم نرى هـذا حتى في القطار والمترو



وغداً نرى هذا — حتى في القطـار والمترو



— ألا تعرف زوجتي ؟

— كلا . لم يحصل لي السرور بمعرفتها

— السرور ! آه ، يظهر تماماً انك لا تعرفها

المحامي (للشاهد): أن الانسان اذا اغمي عليه شحب وجهه واصفر لونه أليس كذلك ؟

الشاهد : كلا

المحامي: كيف هل سمعت عن احد اغمي عليه فلم يصفر لونه

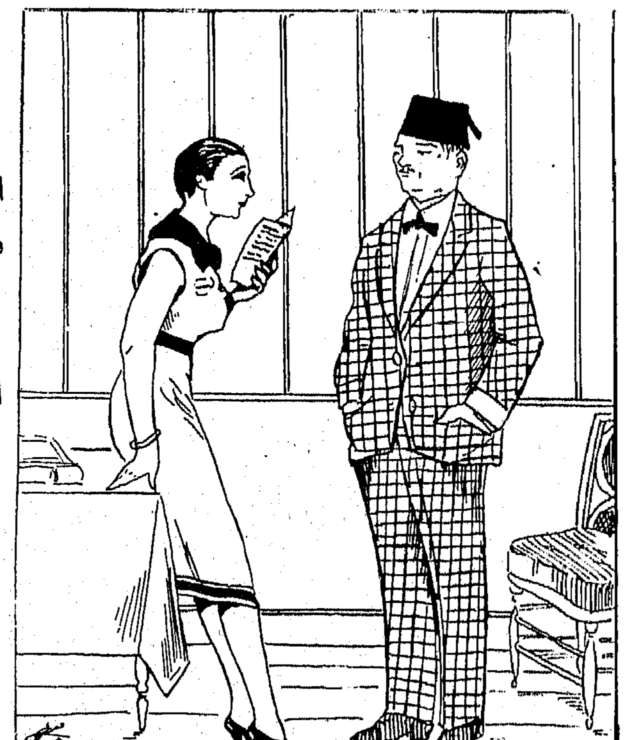
الشاهد : نعم

المحامي : هل رأيت بعينيك؟

الشاهد : نعم منذ سنة تقريباً

المحامي : ومن كان ذلك الذي اغمي عليه ولم يصفر وجهه ؟

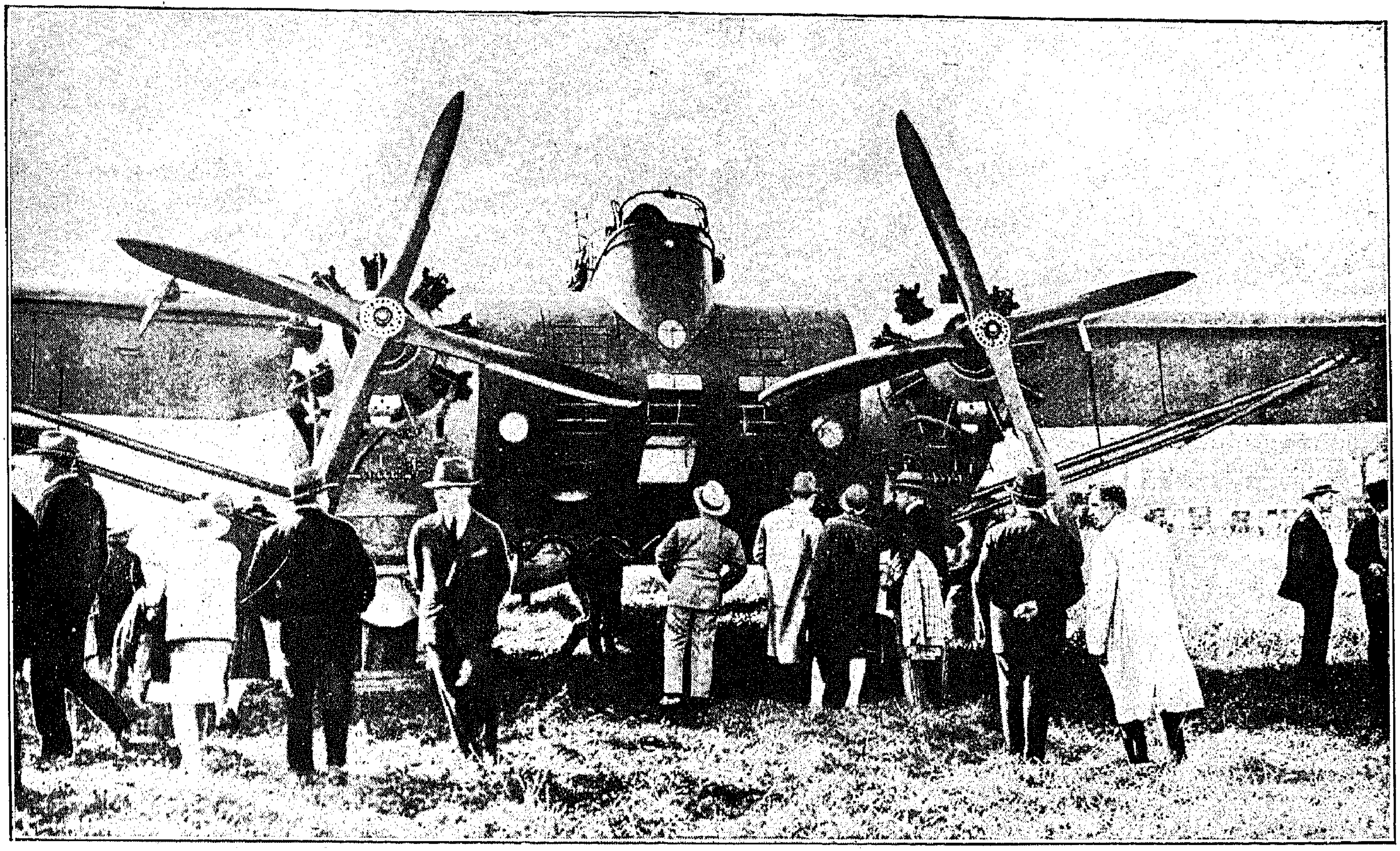
الشاهد : عبد اسود !



هي — ده جواب جاي لي من أمي . بتبوسك الف بوسه

هو — طبعاً . . حاكم مستحيل تسيبني ساعه واحده رايق . على القرب وعلى البعد لازم تضايقني !

اذا اتسخ البلاط بالدهن فافركه بكاوريد الجير حتى يزول الدهن ثم اغسله بالماء المسخن



صورة البارجة الهوائية المصفحة بالفولاذ التي صنعتها مصانع فرنسا وتراها معروضة في مطار فلاكو بلاي في ضواحي باريس وحولها فريق من المشاهدين يتأملون ضخامتها وشكلها العجيب

فوق هذا الكلام صورة طيارة جديدة اخرجتها مصانع فرنسا على طراز جديد فترى في مقدمتها مروحتين كبيرتين بينهما جرم الطيارة الضخم الكبير وهذه الطيارة المدرعة تستعمل لقذف القنابل من الجو ولكنها تختلف عن باقي طيارات القاء القنابل بانها ذات سطح واحد (مونوبلان) وقد اصبحت المونوبلانات طيارات اليوم لأنها اكثر سرعة واخف وزناً. وكانت الطيارة الانجليزية التي ربحت كأس شنيدر في سباق البندقية مونوبلاناً. وترى في صورة هذه الطيارة قمرة واسعة مصفحة بالفولاذ بين الجناحين يجلس فيها الطيار ومساعدوه وتودع فيها القنابل ويبلغ عرض الطيارة من طرف جناحها الى طرف جناحها الآخر ثمانين قدماً ووزنها بعد ان تكمل حمولتها خمسة اطنان ونصف طن ويمكن ان يوضع فيها من القنابل ماوزنه طن ونصف وبالرغم عن ثقل وزنها فانها تطير بسرعة ١٦٠ كيلو متراً في الساعة دون عناء وقد زودت بمحركين قوة كل منهما ٤٥٠ حصاناً فهي بحق اعجوبة الطيارات ونادرتها



الطيار الانجليزي ورسيلي الذي كان ثاني الفائزين في سباق الطيارات المائية للحصول على كأس شنيدر

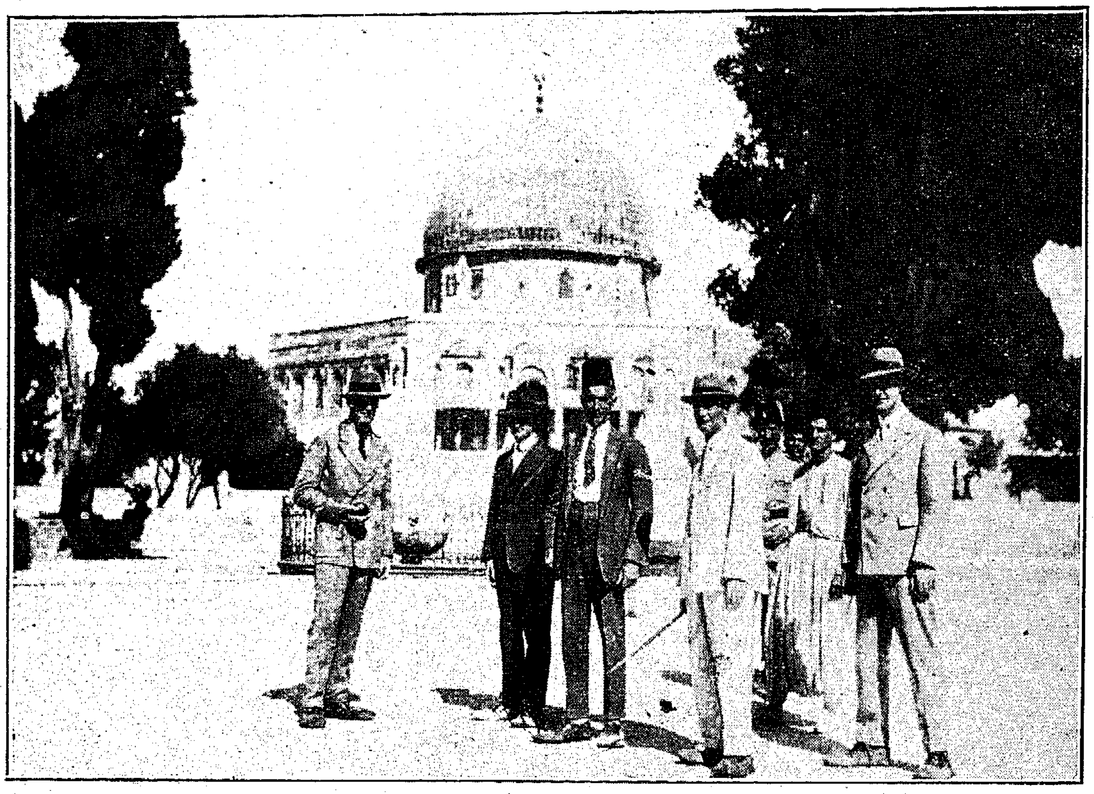


اللفتننت وبستر الطيار الانجليزي الذي فاز في سبق الطيارات المائية بالبندقية وحاز كأس شنيدر وقد قطع مسافة السباق بطيارته بسرعة ٤٥٤ كيلو متراً في الساعة

يقول احد علماء الكيمياء ان في كل «سيجار» من «سيجارات مانيلا» ما يكفي من النيكوتين لقتل شخصين

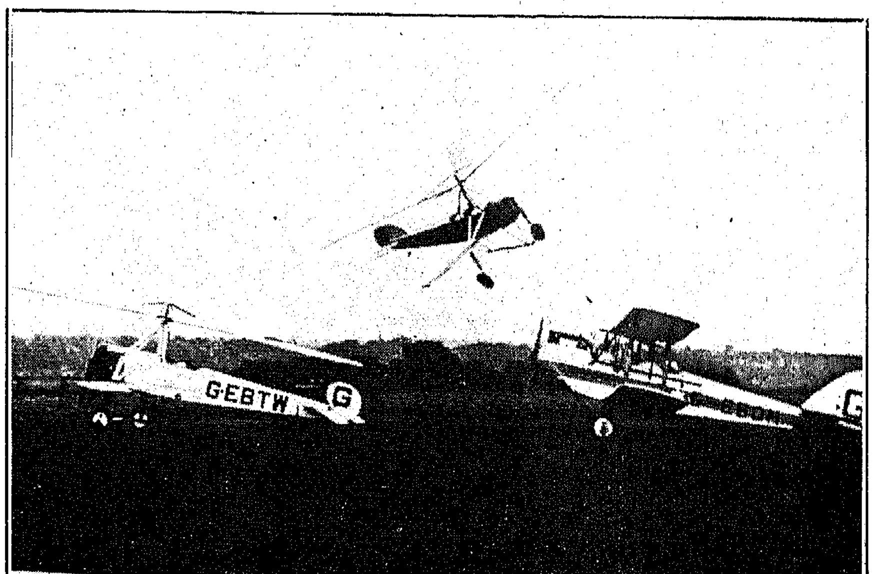
منذ بضعة شهور قدم الى فلسطين اللورد ماونتباتن ابن عم جلالة الملك جورج ملك انجلترا لزيارة آثارها ومشاهدها التاريخية . وتراه الى اليمين واقفاً امام المسجد الاقصى في القدس الشريف (الى اليسار) وعن يمينه اللفتننت ارشديل فروحي بك عبد الهادي سكرتير حاكم القدس فالاميرال تومكنسون فالميدي شيان تومكنسون

ونذكر بمناسبة ذلك ان فلسطين اخذت تزاحم مصر بآثارها التاريخية وأقبلت عليها وفود السائحين يرودون أنحاءها ويزورون بلدانها وفي ذلك مورد رزق عميم لساكني تلك البلاد كان منقطعاً عنهم في ما مضى . واتجهت كذلك أنظار علماء الآثار الى تلك البلاد التاريخية للبحث والتنقيب في آثارها القديمة



اللورد ماونتباتن ابن عم جلالة ملك انجلترا امام المسجد الاقصى في القدس الشريف

لا يفتأ رجال الطيران في اوربا يسعون في كل يوم في ادخال التحسينات والابتكارات الجديدة في فن الطيران . وكان آخر الاختراعات الهوائية ما قامت به وزارة الطيران البريطانية وهو آلة تركب في أعلى الطيارة فتمكن الطيارة من البقاء في الجو في نقطة واحدة دون عناء . وقد اقيم استعراض للطيارات المزودة بهذه الآلة في مدينة همبل بانجلترا فاستطاعت الطيارات ان تبقى ثابتة في مكانها في كبد السماء مدة طويلة وترى الى اليمين صورة ثلاث طيارات مركب في أعلاها هذا الجهاز وقد ارتفعت احداها عن الارض ولبثت معلقة في الفضاء . ومتى اتقن هذا الاختراع وأدخلت عليه التحسينات اللازمة كان ذا فائدة كبيرة في الشئون الحربية اذ ان هذه الطيارات تحل محل مناطيد (بالونات) الاستطلاع المفيدة



طيارة عادية واقفة في الهواء دون حراك بواسطة جهاز معلق في اعلاها

الطلاق في اميركا

كانت عدد عقود الزواج التي الغيت بحكم طلاق في ولاية الاينويس بأميركا في السنة الماضية ١٤٠٠٠ و من مجموع قدره ٨٠٠٠٠

واكثر من ألف طلاق من هذه « الطلاقات » حدثت بين زوجين تزوجا سراً بغير رغبة اهليهما

وخمسون في المائة من اسباب الطلاق ترجع الى هجران الزوج او الزوجة ويلي ذلك سوء المعاملة

وتلقي سلطات الولاية التبعة في ازدياد الطلاق على عاهل المرأة . فان الاحصائيات دلت على ان ٨٠ في المائة من قضايا الطلاق كانت المرأة هي المدعية فيها

بماذا يشعر الانسان

عند ما يمثل أمام آلة السينما ؟

لجريدة الدايلي اكسبريس مكاتب خاص مقيم في هوليوود يوافيها بانباء الحركة السينماتوغرافية واخبار كواكب السينما . ومن مقالاته الشيقة التي ارسلها الى جريدته المقالة التالية :

الآن اصبحت اعرف ما يشعر به الانسان عند ما يكون كوكباً سينماتوغرافياً حيث سنحت لي فرصة جربت فيها ذلك

وكان ذلك عند ما دعاني المسيو « ديبون » مدير شركة ناشيونال الى مكتبه واخبرني بانه اكتشف في امرين :

الاول — ان وجهي عن جنب حسن المنظر

الثاني — انني أجيد لبس ثوب السهرة وابدو فيه حسن الهندام رشيق القامة كأحسن خادم في فندق عظيم . !

وكان أول ما يجب عمله هو « الماكيـاج » وقد سلموني الى العامل الخاص بي فتولى طلاء وجهي أو قل مسخ سحنتي! وهو رجل خبـير في فنه من أمهر صانعي الماكياج ويدعونه في هوليوود « ملك الشعر المستعار »

كان اول ما صنعه بي ان طلا وجهي واذني بالسكولد كريم ثم مسحه ثانياً وكدس على وجهي دهاناً دسماً احمر اللون يدعونه « دهان نمرة ٦ » ووضع فوقه طلاء آخر بلون الرمل

ثم زجج حاجبي بلون اخضر وكحل عيني بكحل ازرق . واخيراً نثر على وجهي باكله بودرة قوية جملتني اعطس عطاساً مستمراً

وكان الانقلاب مدهشاً ! فاني ما كدت انظر الى المرآة حتى كدت اصعق اذ خيـل لي انني اصبحت غلاماً فاتناً لا كهلاً محروماً من الجمال

سرت بعـد ذلك الى المعمل حيث أجلسوني على الواح من الخشب والورق المضغوط تمثل شرفة من الرخام البديع واخذ المصور ومساعده ينظمان الانوار ولبثا يوجهان النور نحوي ويفحصان نسبته يخفضونه حيناً ويرفعونه حيناً آخر . وقضينا في لعمل ثلاثة ارباع الساعة . . ثم قال لي المصور : و انك « جون باريمور » لـكان لا بد لي من ان اقضي ثلاث ساعات في تنظيم النور وذلك كله لاخذ لا يستغرق عشرة ثوان

خيراً بعد ان كمل ترتيب المصابيح واتجاه النور ي احدق في مصباح قوته ٢٤٠٠ شمعة . وسمعت صوت رجل ينادي « كاميرا » وابتدأت أمثل أدرت رأسي الى اليمين ثم الى اليسار . وكان دوري يزعم انني انظر الى صور معروضة على الجدار واتأمل فيها معجباً بها

وصاح بي المخرج بصوت كهزيم الرعد : انت الآن تنظر الى شيء جميـل جداً . ابتسم ارتياحاً !

وكنت أنظر اذ ذاك الى شيخ عجوز من عمال المعمل يتناول قدحاً من الشاي ولكني تجاهلته وتوهمت انه شيء جميل جداً فابتسمت . ومثلت

وصاح بي المخرج — انا الآن اقول لك نكتة مضحكة وانت لم تفهمها بسرعة . ثم تفهمها قليلاً فتنفرج شفتاك مبتسماً . ولا تلبث ان تفهمها تماماً فتغرق في الضحك . . .!!

وصنعت كما امرني وانا لا ازال انظر الى ذلك الشيخ وهو يغمس كعكة في الشاي وابتسمت ثم ضحكت مقهقهاً حتى كدت استلقي على قفاي . وانا لا ادري علام اضحك ؟

ثم انتهى اخـذ المنظر واطفىء النور وذهبت لأغسل وجهي مما يملوه من الطلاء وكان عن يميني لفيف من الممثلين يمثلون رواية « مدام بمبادور » فرأيت نفسي بين نبلاء ونبيلات من بلاط لويس الخامس عشر . ودنت مني احداهن وقالت بخشونة : هل انت ممثل ؟

اجبتها بمنتهى اللطف : كلا .. بل احد الهواة ..

فابتسمت ابتسامة لطيفة فيهـا شيء من الاحتقار وقالت : أوه ! حمل في ثياب ذئب . !

ولم ادر بماذا اجيبها ولـكن سوف اجيبها يوماً ما متى اصبحت كوكباً سينماتوغرافياً

الرجل الذي باع

اديث كافل

منــذ اثنتي عشرة سنة لا تنقص ولا تزيد روع العالم المتمدن عدا المانيا بخبر القاء القبض على الممرضة اديث كافل بتهمة ايواء الاسرى الهاربين وبعــد محاكمة موجزة بغير اهتمام ولا تدقيق ارغموها على الوقوف امام ثلة من الجنود صوبوا اليها بنادقهم واطلقوها عليها ولــكن تفاصيل هذه الحادثة وكيفية الغــدر بالمس كافل وابلاغ امرها الى الالمان ظلت من الامور الغامضة ولم يدر منها الجمهور شيئاً. وقد توصلت احــدى المجلات الانكليزية الى معلومات عن تلك القضية ننقلها الى القراء بايجاز قالت : —

في شهر مايو عام ١٩١٥ قصد رجل جميل الطلعة يدعو نفسه كويان الى قرية لاندرسيس مرتدياً بذلة رثة وقد ارسل لحيتــه وطلب مكاناً يلتجأ اليه في بيت احــد المزارعين حيث اثر في قلب فتاة قروية وتوسل اليها بأن ترثي لحاله قائلاً انه كان ضابطاً في الجيش الفرنسوي تركته القوات الفرنسوية عنــد ما اكتسح الالمان شمالي فرنسا واخذ يقص تفاصيل موقعة شارل دوا وكيف انه ابلى فيها البلاء الحسن وكانت أحاديثــه وسلوكه وهيئته تدل على انه متعلم ومثقف اما هو فــكان سجيناً في سجن سانكنتان وقد حكم عليه لثبوت تهمة التزوير عليــه ودخل الالمان تلك البلدة قبلما يتمكن مدير السجن من نقل المساجين الى مدينة اخرى

اما كويان هذا فــكان من اسرة فرنسوية عريقة تعلم حتى اوشك ان ينال شهادة الحقوق ولــكن ما طبع عليه من الــكسل والخمول حال دون نجاحه فجنــح الى الشرور والآثام وارتكب الــتزوير للحصول على المال بلا كد ولا تعب فوقع تحت طائلة القانون

ولما اطلق الالمان سراحه قدم نفسه لخدمتهم وطلب ان يلحقوه بمصلحة الجواسيس العسكرية . وكانت السلطة الالمانية يومذاك تتلهف على معرفة سر النظام الموجود في البلاد الذي تسنى به لمئات من جنود وضباط الحلفاء الذين قطع عليهم خط الرجعة عقب موقعة مونس التاريخية ان ينجوا من الاسر. فكلفت كويان بان يمثل دور ضابط فرنسوي يلتمس النجاة من الاسر وبذلك يستطيع ان يعرف الوسائل التي يتخلص بها الضباط والجنود المتخلفين

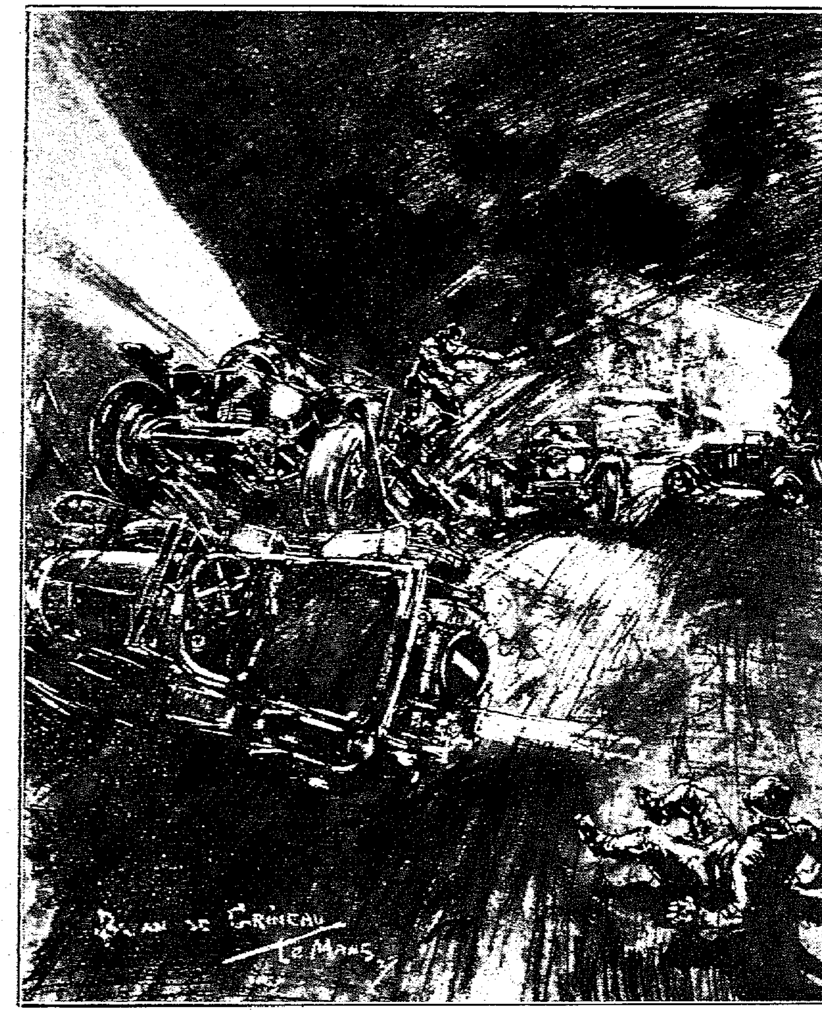
فقبل ذلك الخائن تلك المهمة الشائنة وحام حول تلك الفتاة القروية الساذجة ففتنها بجماله واعتدال قامته وارتفاعه وزلاقة لسانه ونظرات الحب التي كان يوجهها اليها ومطارحتها الغرام . فقدمته الى المسيو مايلارد الذي كان رئيس جمعية كروا في لاندراسيس التي اسسها رئيس اسرة كروا سلالة الامراء وكان قصر هــذه الاسرة على الحــدود البلجيكية الفرنسوية مركز رئاسة جميعة عجيبة غايتها مساعدة كل من يريد الفرار والتخلص من الاسر من رجال القوات الفرنسوية والانكليزية

وقد ارتاب المسيو مايلارد في حقيقة هذا الرجل وكاد يتخلص منه لو لم يذكر له اسماء عدد كبير من وجهاء سانكنتان واعيانها ممن كان مايلارد يعرفهم حق المعرفة فأرسله الى مزرعة في بلدة اخرى حيث كان موضوع الريب لدي الجمعية المحلية ولاسيما لانه ادعى ان جواسيس الالمان كلهم يتعقبونه ويبتغون القبض عليــه وترجح لدي الجمعية كذبه لان جواسيس الالمان لا يصعب عليهم وهم على ما هم عليه من المهارة والحذق ان يصلوا الى رجل كهذا يتميز بطول قامته ويصعب عليه التنكر والتخفي . وبعد ما توسل اليهم كثيراً بأن يثقوا به ويصدقوه رحلوه الى بلدة مونس حيث يبرحها الى الحدود الهولندية

وحدث خطأ في مسألة ترحيله فبدلاً من ارساله الى حيث قصدت الجمعية ارسل الى قصر البرنس دا كروا حيث انتظرته البرنسيس ماري بنفسها وهي امرأة اميركية بارعة الجمال على باب القصر. وافضى اليها بقصة ملفقة مؤداها انه ضابط فرنسوي نجا مرتين من الاسر واظهر لها امتنانه واثنى اجل الثناء على المرأة الشجاعة البطلة التي ستساعده على الوصول الى هولنده

فاعطي دراهماً وثياباً وزاداً وقيل له ماذا يفعل واين ينتظر فلاحاً يسوق عربة نقل يحمله على عربته وهكذا وصل هذا الماكر الى بلدة مونس . وهناك لقيه المسيو كابيو وهو مهندس فرنسوي اختص بتزوير جوازات السفر فأعطاه جوازاً وتذكرة تحقيق الشخصية وارسله مع المس كافل الى بروكسل فأخذته هذه الى منزلها في شارع كيلتور . وكان من المفهوم انه سيبقى في بروكسل يوماً او يومــين ولــكنه تلــكأ فيها نحو اسبوعين . وفي تلك الاثناء ازعج مضيفته وروعها بسلوكه وحديثه فقد بدا عليه اشتياق عظيم الى التغلغــل في اسرار ونظام

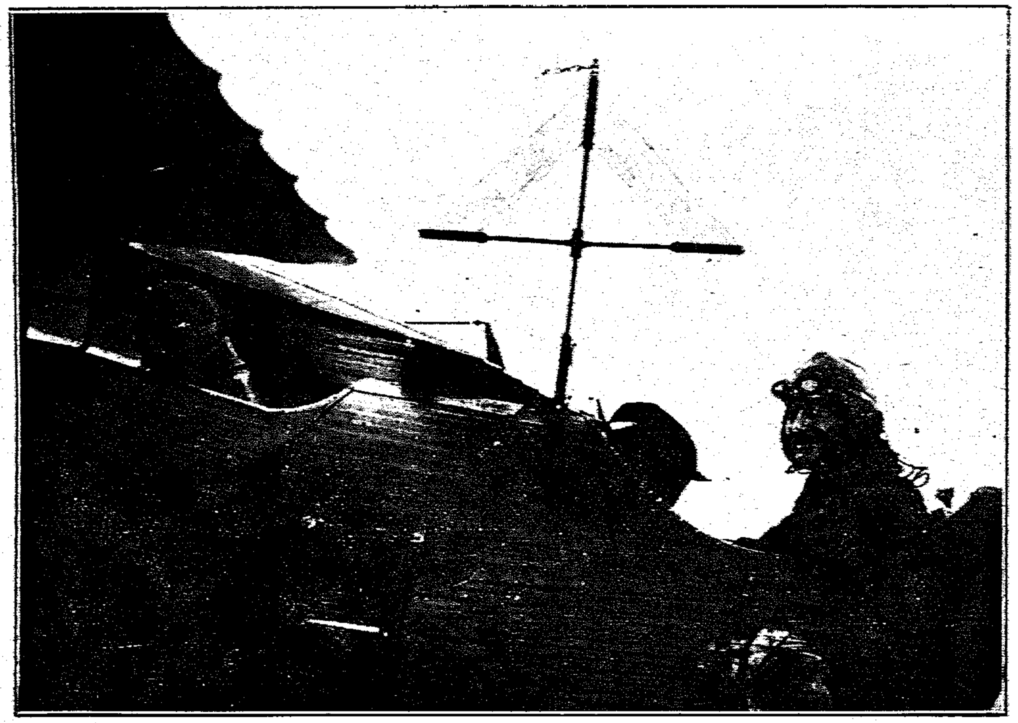
(البقية على الصفحة ٣١)



تمثل هذه الصورة حادثة تصادم بين اربع سيارات في ميدان السباق وقع في ١٨ يونيو الماضي ولم يسبق له مثيل في تاريخ سبق السيارات . فقد أقيمت مسابقة في « لمان » احدى مدن فرنسا للحصول على كأس روج ودورث وفي احد منعرجات الطريق حادت عن الطريق احدى السيارات فاصطدمت بالجدار واندفعت الى الوراء وكانت في أثرها سيارة اخرى حاولت ان تتحاشى الاصطدام بها فمالت الى جانب وسقطت في حفرة وقذفت راكبها الى الهواء واصطدمت بها سيارة ثالثة ولكن سائقها وثب من السيارة وقد رأى الخطر فلم يصب باذى . وقدمت السيارة الرابعة فرأت حطام السيارات امامها واوقفها سائقها بكل سرعة ولكنه لم يوفق في ايقافها قبل ان تشتبك بعجلات السيارات امامها . وترى في الصورة السيارة الاولى الى اليمين وقد تحطم مؤخرها والسيارتين الاخريين مشتبكتين ببعضهما وقد سقط سائق الاولى ووثب سائق الثانية يرجو النجاة بحياته وترى السيارة الرابعة قادمة في طريقها نحو حطام السيارات قبل ان يتمكن سائقها من ايقافها

الطيران واللاسلكي

الى اليسار صورة الطيارين الفرنساويين جيراردو (الى اليسار)وكورنيون(الى اليمين) اللذين قاما برحلة جوية من باريس الى رباط بمراكش للحصول على بعض المعلومات العملية عن عن الاحوال الجوية وملاءمتها للطيران في ذلك الطريق تمهيداً لفتح طريق جوي للسفر بين المدينتين وتراهما في الصورة على ظهر طيارتهما التي طارا بها وهي ذات محرك قوته ٤٥٠ حصاناً وفيها جهاز لاسلكي يصلها بجميع المحطات الفرنساوية في أثناء الطيران . وقد نصب في أعلى الطيارة اطار ذلك الجهاز الذي يلتقط الاشارات ويهديهما في طريقهم ليلاً

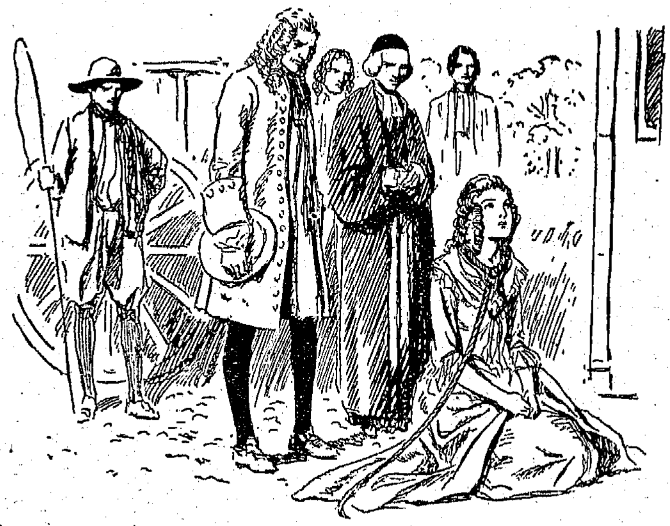


الطياران الفرنساويان جيراردو وكورنيون في طيارتهما التي طارا فيها من باريس الى مراكش

اقامت وزارة الحربية البريطانية استعراضاً كبيراً في « شارك بت » فعرضت فيه ادوات الحرب والدمار الحديثة من الدبابات والزحافات والطيارات والى اليسار صورة محطة لاسلكية مقامة على دبابة مدرعة تستخدمها الطيارات لتكون واسطة الاتصال بينها وبين المدفعية . وهكذا يتبين لنا ان الحرب القادمة ستكون حرب آلات اكثر مما هي حرب اشخاص فتحارب الدول بعضها بالعلم والاختراع وهي اشد فتكاً من السيف والمدفع . وهكذا يكون ابطال الحرب القادمة علماء الكيمياء والهندسة والصناعة



فتك النســاء الفــاتنات



(المركيزه دابرينفيليار أمام باب الكنيسه الكبرى تعترف بجرائمها قبل قطع رأسها)

قال الفيلسوف الالماني « نيتشه » : ان المرأة تفوق الرجل شراً الى حد لايمكن التعبير عنه — وليس الغرض من مقالتنا هذه ان نؤيد هذا التصريح الفظ الخالي من الشهامة . ولكن لكي نلقي شيئاً من النور الجديد على تلك المعضلة المدلهمة القديمة — نعني بها معضلة الفتنة التي كانت لبعض النساء على جميع انواع الرجال واحوالهم

وقد عد احد الكتاب المصريين الروائيين الماركيزة دابرينفيليار اعظم النساء حباً واكبرهن قلباً . فاذا كانت نزعات العواطف المتمردة والقسوة القاتلة مرادفة لتلك العاطفة الرقيقة السامية ـ الحب ـ جاز لنا ان نؤيد ما قاله هذا الكاتب عن تلك المرأة العظيمة . واذا شئنا الا نخالف الحقائق التاريخية وجب علينا ان نعد تلك الماركيزة امرأة فاجرة خالعة العذار لاقلب لها ولا عواطف

واول ماعرف عن تلك المرأة التي كانت تدعى « ماري دوبراي » قبل زواجها بالمركيز دابرينفيليار وهي في السابعة عشرة من عمرها انها كانت بنتاً خبيثة لعوباً ومصدر تعب وقلق لوالديها . ولم يؤثر فيها ما كانت تعاقب به من ضرب وحبس بل كان يزيدها عناداً وتمرداً . وان عوملت بالحسنى وقدمت اليها الهدايا اعتقدت ان ذلك من الواجب على الوالدين نحو البنت الجميلة . وبدأت ماري وهي في العاشرة من عمرها تمارس سحرها الانثوي وفتونها على جميع رفاقها ومعارفها الذكور ، فتبذر بين غلمان القرية بذور الفساد ، وتحدث بينهم المنازعات ، وتضحك على ما يعانونه من اجلها ، كأنها امرأة ناضجة من نساء العالم

وكان والداها يؤملان لها زواجاً مبكراً لاعتقاد اهل ذلك العصر ان الزواج يصون الفتاة ويقعدها عن نزعات الطيش وجهل الصبا

واذا كان المنتظر من الزواج خيراً للفتاة فان اقتران ماري دوبراي بالمركيز دابرينفيليار افضل زواج يرجى منه الخير . فقد كان عريسها من نخبة النبلاء وفي مقدمة اشراف فرنسا . ولديه من المال ما ينيلها كل ما تشتهيه وتتمناه . وكان هذا الزواج من (الزيجات المصلحية) كما يدعوه الفرنسيون . وكان طبق مرام اهل العروس ولكنه لم يكن نتيجة حب وغرام

ولم يعلم احد علماً اكيداً هل احبت تلك الفتاة المستهترة زوجها الماركيز في بدء عهد زواجها ام لم تحبه ، على انها وان كانت احبته فهي لم تكن من النساء اللواتي يسمحن لقلبهن ان ينشغل مدة طويلة بشخص واحد

وقد جاء ضمن اعترافها الاخير انها قبل زواجها الماركيز انشغلت بكثير من الحوادث الغرامية . ونقلت فؤادها في الحب مرات كثيرة . ومما لا ريب فيه ان رضاءها الاقتران بالماركيز لم يكن الا وسيلة لدخول عالم ازياء باريس والاندماج في طبقة نبلائها التي كانت اجتماعهم ونقطة التقائهم ببلاط لويس الرابع عشر

امرأة في مقتبل العمر تثب من وسط مجهول الى عالم الشهرة والظهور . كيف تكون حالتها ؟ لقد اجمعت اقوال الكتاب والمؤرخين الذين وصفوا جمالها الفتان على انها كانت فتنة اهل زمانها وشغلهم الشاغل . فلون بشرتها ناصع البياض وشعرها كثيف جوزي اللون وعيناها تزدريان زرقة السماء معتدلة القامة متناسبة الاعضاء تخطر في مشيتها بأنفة كأنفة الملكات ، سريعة الخاطر تحفظ من العلوم والمعارف ما يتمشى مع مركزها ومقامها . ويقول احد المؤرخين ان رسائلها كانت خالية من الخطأ في التهجئة . وذلك نادر جداً في رسائل نساء عصرها . ولكن القس الذي كانت تعترف له ، يصفها بأنها تجهل قواعد الدين ولا تهتم كثيراً بمعرفة الفرق بين الخير والشر

ولما خرجت عن سلطة والديها بالزواج واطلق لها زوجها الحرية التامة ليبرهن لها على اخلاصه لها وثقته الشديدة بها اخذت تمتع نفسها الخبيثة بنصب مكائد الحب وشباك الغرام . فعلت ذلك في بادىء الأمر سراً ثم خلعت العذار وصارت تأتي تلك المنكرات جهاراً . فكانت تلعب بعشاقها الواحد تلو الآخر . ومتى أنست منهم الرضوخ لأمرها والعبودية لجمالها وفتنتها تنبذهم نبذ النواة ولا تعود تبالي بهم اكثر من مبالاتها باحذيتها التي تخلعها وتهجرها

ولكن الدهر ابى الا ان يكون جزاؤها من جنس عملها فاوقعها في حب ضابط فتى جميل الطلعة كان يتردد على منزل زوجها يدعى « جودين واسانتكروا » هامت به من اول نظرة ، واقلعت من يومها عن الكيد لسائر الرجال . وقد كتب عليها وعلى معشوقها من الحوادث مالم يكتب لعاشقين سواهما في تاريخ الحب والهيام

ولا نعلم ألكونها احبت لأول مرة في حياتها حباً صحيحاً صادقاً ؟ ام لكونها اعتادت مع مضي الزمن الا تبالي باقوال الناس ؟ لم تر الماركيزة موجباً للتستر في غرامها وعشقها لهذا الضابط . وما لبث سلوكهما وملازمتهما بعضهما بعضاً ان آثار الاقاويل والاشاعات حتى بلغ صداها مسامع والديها

ولما كان والدها دائماً يخشى ان يؤدي سلوك ابنته الطائشة الى فسخ عقد قرانها بالماركيز ، اخذ يفكر ويبحث عن طريقة يزيل بها ذلك الخطر الجديد من سبيل ابنته . وكان ذلك العصر من العصور التي لا يعرف فيه الناس من الحرية سوى اسمها — العصر الذي كانت فيه مساوىء الحكام ومظالم الجمهور آخذة بالتفاعل والتحول الى حمل في احشاء الامة الفرنسية وتمخضها عن تلك الثورة التاريخية الهائلة . لم يكن يومذاك من الصعب على اصحاب المكائد ان يعبثوا بمهام القضاء

ولما كان والد الماركيزة يخاف على سعادة ابنته وان تبدل تلك السعادة بالشقاء بسبب حبها لذلك الضابط الفقير . اخذ يسعى بجد واجتهاد لفصله عن ابنته وكانت نتيجة مجهوداته ان القي القبض على ذلك الضابط . وزج في غياهب سجن الباستيل

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

سجن ذلك الضابط بغير محاكمة ولا استجواب وبغير ان يأتي جريمة او مخالفة للقانون . وكثيرة جداً كانت الحوادث التي من هذا القبيل. ومع هذا لم ينفجر بركان الثورة حتى مضى قرن من ذلك التاريخ

وقد أسقط في يد الماركيزة المسكينة ولم تدر ماذا تفعل ولم يكن في وسعها ان تطلب الى زوجها المساعدة على اطلاق سراح مزاحمه فيها ولكنها سألت والدها واخويها ان يساعدوها . ولكن توسلاتها لم تجد نفعاً . وكاد اليأس يقتلها فاضمرت الشر والانتقام ممن كانوا سبب محنتها هذه

عرف ذلك العهد بعهد الاغتيال بالسم واتفق ان عشيق الماركيزة وضع في غرفة سجين ايطالي في سجن الباستيل . وكان ذلك الايطالي كيمائياً ماهراً يحذق صنع السموم، فأخذ يعلم سانت كروا مبادىء الكيمياء ولا سيما استخراج السموم القتالة . وبعد ما قضى عدة سنين في سجنه اطلق سراحه وعاد الى حوادثه الغرامية مع الماركيزة

كان لا ينقصهما سوى المال ليعيشا معاً المعيشة التي يريانها متممة لسعادتهما. واذا اجتمع الاحتياج الى المال ، والتعطش للانتقام في شخص كونا معاً عاملاً كافياً لان يدفع بالمرء الى ارتكاب افظع الجرائم

ولم يطل الأمر حتى اصيب والد الماركيزة بمرض خفي . ذلك في اثناء وجود ابنته الماركيزة في بيته ولم يستطع الاطباء تشخيص المرض ولكنهم اجمعوا على ان الماركيزة كانت ارق ممرضة عرفوها شديدة الحنان على والدها لازمته كل مدة مرضه ومات ابوها بعد ما قاسى اشد الآلام وبعد وفاته بلغها خبر وفاة اخيها الاكبر من تأثير الفيتريول الذي مزجه احد الخدم بنبيذ ذلك الاخ المنكود خطأً

وبقي من عائلتها اخوها الاصغر واختها ووالدتها ولا يمكن ان تؤول اليها تركة ابيها الا اذا ازيلوا من سبيلها . وبعد خمسة اشهر من وفاة شقيقها الاكبر مات اخوها الاصغر بذات المرض الذي مات به ابوها وقد شرحت جثته ولكن الاطباء لم الى شيء ولم يشتبهوا في ان الوفاة جنائية

وقبلما يصل منجل عزرائيل الى عنق الاخت توفي عشيق الماركيزة سانت كروا. وترك صندوقاً خفياً كان شديد التحفظ عليه . اوصى بأن يسلم للماركيزة بعد وفاته

كانت حوادث الوفيات المحزنة المتوالية في عائلة قد اثارت بعض الظنون والشبهة في نفوس فلما وصل اليهم خبر ذلك الصندوق صدر الامر بفتحه بحضور لجنة من الموظفين والاطلاع على ما يحتويه قبل تسليمه الى صاحبته

وكانت النتيجة ادانة صاحب الصندوق المتوفي وعشيقته المركيزة اذ تبين لهم انهما تسببا في موت ثلاثة افراد من منزل دوبراي او بعبارة اخرى انهما قتلا رجال تلك العائلة بدس السم لهم

وكان تنفيذ حكم الاعدام في تلك المركيزه الجميلة فظيعاً جداً فقد عذبوها اشد العذاب حتى اعترفت بجرائمها كتابة نلخصه فيما يلي :

اعترف انني دسست السم لأبي فقتلته وانا حاقدة عليه لانه سعى لاعتقال حبيبي وزجه في السجن وفوق ذلك فانني كنت في حاجة الى تركته وكذلك سببت قتل شقيقي بالسم . وكثيراً ما تمنيت الموت لأبي وطلبت الى الله اكثر من ثلاثين مرة ان يقبض اخوتي. وكنت مزمعة تسميم اختي وأمي

ويقال ان يأسها بعد وفاة عشيقها وكرهها للحياة بعده هو الذي حداها الى هذا الاعتراف وانها لولا تفضيلها الموت السريع بفأس الجلاد لانتحرت بالسم

وقد صدر حكم المحكمة عليها بأن توضع على عربة نقل ويوضع في عنقها حبل ويطاف بها في شوارع باريس ثم يذهب بها الى باب الكنيسة الكبرى حيث يجب ان تعترف جهاراً بأنها هي التي قتلت اباها واخويها انتقاماً منهم وطمعاً في التركة وبعد هذا الاعتراف يقطع رأسها وتحرق جثتها ويذر رمادها في الهواء وهكذا كانت آخرة ماري دوبراي الماركيزة دابرينفيليار الزوجة الخائنة والبنت العاقة والاخت الفظيعة

المس فاني وارد ممثلة انجليزية حسناء لا يظن من يراها ان عمرها يزيد على خمس وعشرين سنة ومع هذا فهي تباهي بكونها الآن في الستين من عمرها . وهي انشط ممثلة معروفة في العالم

(تابع ما قبله من الصفحة ٢٧)

جمعية كروا وكل من له علاقة بها وكان كثيراً ما يقصد الى الحانات ومشارب القهوة ويعود منها يترنح سكراً وأخذ يغازل ممرضتين في منزل المس كافل

واخيراً وصل الى مدينة الهاي وخدع المندوب العسكري الفرنساوي فأوهمه انه ضابط فرنسوي وكان كويان اذ ذاك قد اطلع على أهم اسرار جمعية كروا وفهم طرقها وعرف معظم اعضائها فأعيد الى بلجيكا مزوداً بمبلغ كبير من المال لكي يساعد اخوانه الضباط الفرنسويين على النجاة ولكنه وضع النقود في جيبه وأنفقها على ملاذه وتوجه الى بروكسل وقدم نفسه الى المس كافل ثانية ولكنها ابت ان تقبله في منزلها او تدخل معه في اي حديث لأنها رأت منه عين الغدر وانما ارسلته الى منزل مدام بودار ليقضي فيه ليلته وبينما كان في ذلك المنزل رأته مدام بودار يجتمع برجل ويسير معه في الشارع ذهاباً واياباً . فأحضرت التلسكوب ونظرتهما منه فعرفت ان الرجل الذي يماشيه كويان هو اللفتنان برجان من رجال البوليس السري الالماني وقد وضع على ذقنه لحية مستعارة

وظل الضابط المزيف كويان يتسقط اخبار الجمعية حتى استوعب كل شيء وفي ٥ اغسطس عام ١٩١٥ القي القبض على المس كافل والمسيو كابيو ومدام بودار وابنها والكونتس بلفبل والبرنسيس ماري وقد حكم على المس كافل والمسيو بوك بالاعدام رمياً بالرصاص وحكم على الباقين بالسجن مدداً مختلفة

ودارت الدوائر على هذا الخائن فما لبث ان قبض عليه في ساحة من ساحات الحلفاء وحوكم متهماً بالجاسوسية وقضي عليه بالاعدام

خاتمة طيارة شهيرة

« المس كولومبيا » هي الطيارة التي اجتازت المحيط الاطلنطي من امبركا الى المانيا وعلى ظهرها المستر ليفين المليونير الاميركي والمستر شمبرلين الطيار الشهير

وقد لاقت هذه الطيارة حتفها في ايطاليا وتحطمت تحطماً كاملاً بعد ان ملأ اسمها الافواه والاسماع

وكان المستر ليفين قد قام بها من نيويورك مع المستر شمبرلين في ٣ يونيو فعبر المحيط ونزل في ايسلبين في المانيا في ٦ يونيو بعد ان قضى في الجو ٤٣ ساعة وقضى مدة بعد ذلك يجوس خلال اوربا ثم اقام في انجلترا وقتاً قصيراً حيث اتفق مع الطيار الانجليزي الكابتن هنكليف على القيام برحلة جوية الى الشرق الاقصى

وغادر الاثنان مطار كرانول في انجلترا في ٢٨ سبتمبر الماضي قاصدين بلاد الشرق ولكنهما ارغما على النزول بالقرب من فينا لنفاد البنزين من الطيارة وطار ليفين بعد ذلك الى مدينة البندقية لمشاهدة سباق الطيارات المائية لاحراز كأس شنيدر . ثم طار الى روما حيث استقبله قداسة البابا في قصر الفاتيكان في ٣ اكتوبر

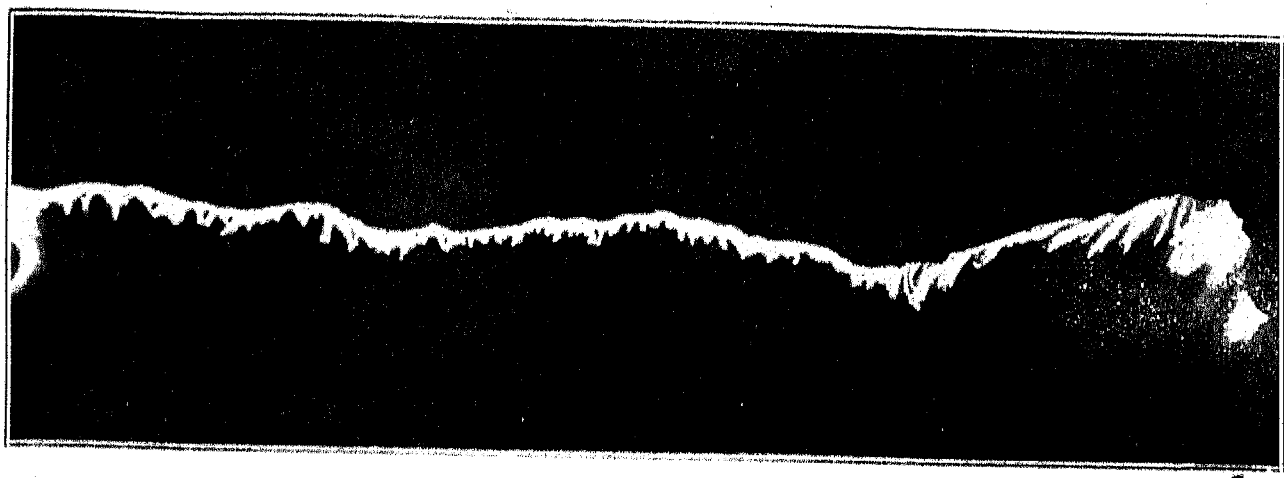
وقابل ليفين والكابتن هنكليف السنيور موسوليني فاحسن استقبالهما واخبراه انهما يزمعان الطيران الى رافينا لتقديم هدية الى نجل موسوليني الذي ولد حديثاً فشكرهما على ذلك واخبرهما انه سيطلب من ابنته ان تنشر على سطح المنزل ملاءات بيضاء حتى يستطيع الطياران ان يتبينا المنزل فيلقيان عليه الهدية المقدمة منهما للطفل المولود

وركب ليفين وهنكليف والبرنس دورليان الطيارة قاصدين مدينة رافينا ولما اقتربت الطيارة من فيورانو اختلت بعض آلاتها فجال هنكليف ببصره في الارض باحثاً عن مطار قريب يهبط فيه ولكنه لم يجد مطاراً وارغم على ان ينزل في احد كروم العنب وتحطمت الطيارة في الاشجار شر محطم

اما راكبوها فقد نجوا من الموت بمعجزة ولم يصب احدهم بسوء

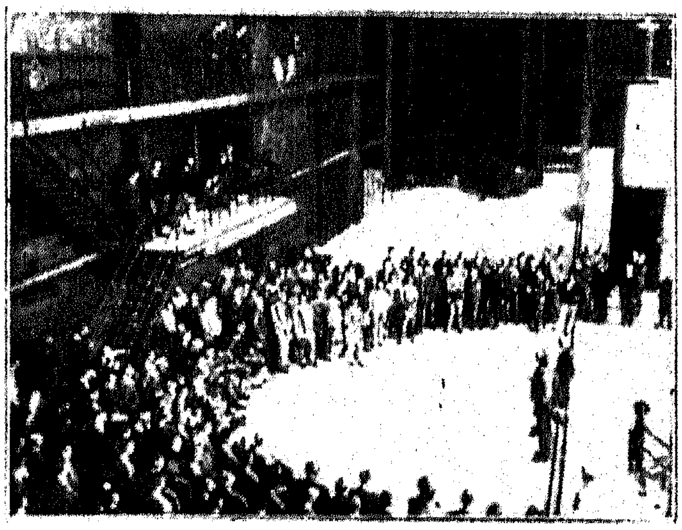
الآنية المصنوعة من الزنك يمكن غسلها وتنظيفها بالخل المضاف اليه قليل من صودا الخبز

صنع واطلاق أعظم تموجات كهربائيـة عرفت الى اليوم

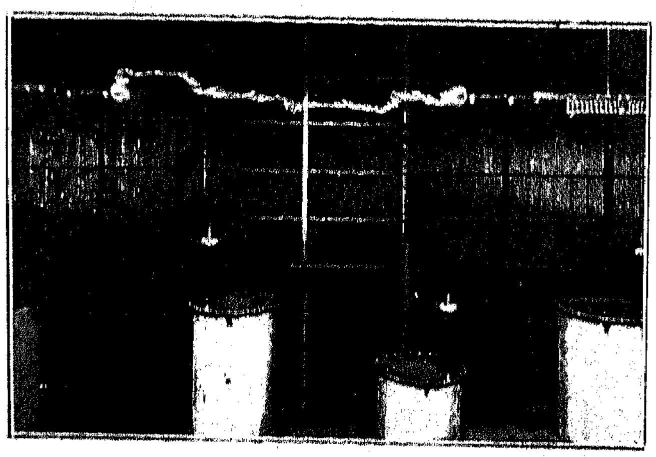


﴿ تيار كهربائي قوته ٢,٠٠٠,٠٠٠ فولت يسير في مسافة ٢٠ قدماً . وهو أعظم تيار ولده المخترعون الى الآن ﴾

آفة الجمود هي في قضائه السريع على المريض به . ولو كان في قمة العلم مكانه . ويكفي الاميركيين فضلاً أنهم يقومون اليوم بالاعمال العظيمة لخدمة الانسانية ولا يجمدون أمام الحياة التي هي كل يوم في شأن . ولا يترددون عن ركوب الاخطار حباً في العلم وخدمة المدنية والعالم . فقد قام معمل التجاريب المعروف باسم مصنع « هاريس ريان » في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا بتجاريب ذات أهمية عظيمة فاطلق تياراً كهربائياً بقوة مليوني فولت ليتمكن من اختبار الاجهزة البخارية المختلفة خصوصاً الموصل الكهربائي الذي يستعملونه في نقل التيارات القوية ليتأكدوا الاسباب التي تدعو الى تعطيل هذا الموصل عند ما يسلط عليه تيار قوي ، ولمعرفة بعض الامور التي تتعلق بالكهرباء . ومن الأمور التي أوجبت عمل هذه التجاريب تحسين حالة الموصل الكهربائي وتقليل كمية القوة التي تضيع في أثناء النقل . واصلاح الاجهزة التي تنقل التيارات الشديدة . لان الحسابات الرياضية لا يعتمد عليها وحدها في مثل هذه الامور الخطرة ، ولذلك اقيمت هذه التجاريب العظيمة الاهمية للتثبت من مسائل اصبحت الآن ممكنة لاخطار منها . وقد نشرنا هنا بعض الصور التي تظهر فعل التيار وشكله في ادوار مختلفة . ففي الصورة العليا ترى منظراً للتيار يخترق مسافة ٢٠ قدماً . وقوة هذا التيار مليوني فولت وهو اعظم تيار ولده الانسان من الكهرباء .



﴿ الدكتور « راي ليمان ولبور » رئيس جامعة ستانفورد ﴾
﴿ يشرح لجمهور المهندسين غاية العمل من عمل التجاريب ﴾



﴿ التيار اثناء سيره وفي اسفل الصورة ترى البطاريات التي قوة ﴾
﴿ كل منها ٣٥٠,٠٠٠ فولت ومجموع قوتها مليوني فولت ﴾

وفي الصورة اليمنى التيار الكهربائي في اثناء سيره . وفي اسفلها بطاريات ست متصلة ببعضها جميعاً قوتها مليوني فولت . اما البناء الفولاذي الذي اجريت فيه هذه التجاريب فيبلغ طوله ١٧٣ قدماً وعرضه ٦٥ قدماً وارتفاعه ٦٠ قدماً . وهكذا يتمكن العلماء من درس مظاهر الآلة الكهربائية وسيرها . وفي الصورة اليسرى . ترى الدكتور « راي ليمان ولبور » رئيس الجامعة يشرح لجمهور المهندسين ورجال العلم الغاية التي من أجلها أنشىء المعمل المجهز بأعظم قوة كهربائية . وبعد انتهائه من كلامه ابتدأ في عمل التجاريب العظيمة . وفي الصورة الاخيرة ترى التيار بعد انطلاقه وقد ارتفع نحواً من ٢٠ قدماً ، وقد صورت هذه الصورة في الظلام وظهر في بادىء الامر شرارات كهربائية كانت تخرج من الاسلاك وتبدو على شكل هالة من النور . وما هذه الشرارات الا القوى الضائعة اثناء انتقال التيارات الكهربائية الى مسافات بعيدة



﴿ التيار اثناء سيره . وقد ارتفع ٢٠ قدماً . وقد عملت هذه الصورة في الظلام الدامس . وترى الشرارات ظاهرة على شكل ﴾
﴿ هالة من نور وهذه الشرارات ليست الا قوى ضائعة اثناء انتقال التيارات الكهربائية الى مسافات بعيدة ﴾